كلنا عرفات

إلى القراء الكرام

كان من المقرران لا يصدر هذا العدد من «الاتحاد» بمناسبة احتفال الطوائف المسيحية الغربية بعيد الفصح.
الا انه بسبب العدوان الهمجي على الشعب الفلسطيني وقيادته والرئيس ياسر عرفات اضطررنا إلى اصدار هذا العدد.

(أسرة التحرير)

يا عمال العالم اتحدوا!



אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY

الاحد ٣١ آذار ٢٠٠٢ ■ ١٨ محرم ١٤٢٣هـ ■ الثمن: ٤,٥٠ ش ج (يشمل ض.ق.م) في فلسطين ٢,٥٠ شيكل ■ 31.3.2002 ■ המחיר: 4.50 שקל (כולל מע"מ) ■ العدد VOL. 284/58 ■ ١٦ صفحة

جريمة شارون لا تفتّ من عضد شعبنا!







في جريمة احتلالية اعدام خمسة من افراد الامن الوطني الفلسطيني

- (١٦) شهيداً وعشرات الجرحى ومئات المعتقلين
- مجلس الأمن يدعو إسرائيل إلى سحب قواتها من رام الله وباقي المدن الفلسطينية
- الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بوقف الحرب الهمجية فوراً وبعدم المس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات
- مظاهرات ومسيرات الغضب وسخط في المناطق الفلسطينية وفي جميع العواصم العربية والعالمية

يوم الأرض الخالد - مسيرات غاضبة وموقف موحّد!

- جريمة احتلال رام الله ومحاصرة الرئيس الفلسطيني في مركز الاحتجاج العارم • اضراب شامل من الجليل حتى النقب مروراً بالمثلث •

لجنة المتابعة العليا تقرر سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية

* اعتصام احتجاجي لقيادة الجماهير العربية اليوم امام ديوان رئيس الحكومة في القدس ومن ثم التوجه الى حاجز قلنديا عند مدخل رام الله لمواصلة الاعتصام ومحاولة الالتقاء بالرئيس عرفات في مقره في رام الله
* الدعوة لاقامة لجان شعبية توحيدية لتنظيم مسيرات الاحتجاج في مختلف المدن والقرى العربية * الاضراب العام كان عامًا وشاملاً في الوسط العربي *

بيان حزب الشعب الفلسطيني

بالانتفاضة الشعبية والمقاومة نحبط مخطط شارون

الرئيس عرفات يستقبل، امس، وفدا أوروبيا وآخر من الهلال الاحمر

* رام الله - «وفا» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس، العالم أجمع إلى وقف العدوان الإسرائيلي ضد شعبنا.

وقال عرفات في تصريحات للصحفيين بعد استقباله وفداً من الهلال الأحمر الفلسطيني، ووفداً أوروبياً متضامناً مع الشعب الفلسطيني يمثل منظمات طبية ونقابات مهنية، وصل إلى مقر الرئاسة، وقام بإيصال بعض اللوازم والأدوية والاحتياجات الطبية، أدعو العالم إلى الوقوف ضد هذا التصعيد الإسرائيلي العسكري المتواصل ليل نهار، وعمليات القتل، وكل ما قاموا به ضد شعبنا.

وتسائل عرفات هل يعقل أن تلد النساء على الحواجز.

وحول التصعيد الإسرائيلي العسكري قال عرفات: انهم أعلنوا أنهم مستمرين في تصعيدهم العسكري ولديهم خطط ضد شعبنا وأضاف سيادته أن هذا شعب الجبارين، الشعب الصامد أمام هذه العنصرية وهذا الإرهاب، وهذا العدوان بكل أنواع الأسلحة الأمريكية.

وخاطب سيادته شعبنا بقوله، معاً وسوياً حتى يرفع شبل من أشبالنا، أو زهرة من زهراتنا علم فلسطين فوق أسوار القدس ومآذن القدس وكنائس القدس.

من جهته، طالب امس، نبيل أبو ردينة، المستشار الإعلامي للرئيس الفلسطيني، بسرعة تنفيذ ما ورد في قرار مجلس الأمن الأخير.

ودعا أبو ردينة إلى انسحاب الجيش الإسرائيلي فوراً والبدء بتنفيذ تفاهمات تينيت وتوصيات لجنة ميتشيل.

وقال أبو ردينة، إن انسحاب الجيش الإسرائيلي هو المقدمة والاختبار لنجاح هذا القرار.

بوش: «أتفهم إجراءات إسرائيل للدفاع عن نفسها»!!

* واشنطن - الوكالات - قال الرئيس الأمريكي جورج بوش، امس السبت، إنه يتفهم تماما حاجة إسرائيل لاتخاذ إجراءات للدفاع عن نفسها لكنه يتعين عليها وهي تفعل ذلك العثور على طريق للسلام

وقال بوش في كلمة نقلتها وسائل الإعلام من مقره في تكساس إن بوسع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات أن «يفعل الكثير جدا» من أجل وقف الهجمات التي تستهدف إسرائيل.

وتعد هذه أول تعليقات تصدر عن الرئيس الأمريكي منذ بدء العدوان على الأراضي الفلسطينية واحتلالها مقر الزعيم الفلسطيني في رام الله وحصاره مع رفاقه داخل غرفتين.

وشدد الرئيس الأمريكي على ضرورة وجود حل سلمي للموقف وقال إنه تلقى تعهدات من جانب إسرائيل بعدم إيذاء عرفات.

احتفالا بيوم الارض وتضامنا مع الشعب والقيادة الفلسطينية

مهرجان خطابي ومسيرة حاشدة في مجدل شمس السورية المحتلة

* احرار الجولان يحيون صمود الشعب والقيادة الفلسطينية والرئيس عرفات في مواجهة العدوان الوحشي *

كلنا عرفات

في بيان للناطق الرسمي:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يطالب بوقف الحرب الهمجية فوراً وبعدم المس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

• مناشدة كل القوى المحبة للسلام، اليهودية والعربية بحشد طاقاتها الكفاحية لوقف جريمة حكومة الكوارث • مطالبة المجتمع الدولي بتوفير الحماية للشعب الفلسطيني •



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر اشعال حكومة الكوارث الشارونية البيرسية للحرب التصعيدية التدميرية الشاملة ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات أصدر الناطق باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. أحمد سعد، بياناً عمم على وسائل الاعلام المحلية والأجنبية، يدين من خلاله الحزب الشيوعي العدوان ويطالب بوقفه والانسحاب الفوري من رام الله والمدن الفلسطينية المحتلة مجدداً. وقد جاء في البيان ما يلي:

«لم تنتظر حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر - موفاز طويلاً، فبعد ساعات معدودة من اعلان قمة بيروت عن مبادرة السلام العربية، جاء ردها سريعاً بأنها ترفض مصافحة اليد الجماعية للبلدان العربية الممدودة للسلام العادل ولانهاء حالة الصراع الدموي الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي، وان لا خيار لديها سوى الحرب ومواصلة تصعيد العدوان الدموي ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات. وبحماقة سياسية أشعلت حكومة شارون - بيرس حرباً تدميرية شاملة ومغامرة بتجنيد قوات عسكرية نظامية واحتياطية هائلة وعدد هائل من آلات الدمار الثقيلة، من دبابات وغيرها قامت باجتياح واحتلال العديد من المدن الفلسطينية من جديد وفي مقدمتها رام الله ومقر الرئيس ياسر عرفات وذلك بهدف الاطاحة بالسلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات وتركيع الشعب الفلسطيني لاملاءات الاحتلال.

ان حزبنا الشيوعي يؤكد بأن هذه الحرب مبيتة وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية وقد جاءت لدفن مبادرة السلام العربية وهي في المهد ولمعاقبة والانتقام من السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات لعدم رضوخهما لاملاءات زيني - شارون التي تستهدف فرض تجسيد انتقائي لتفاهمات تينت الأمنية وبشكل يؤدي إلى وقف الانتفاضة الفلسطينية دون مكسب سياسي ودون التزام حكومة شارون بتنفيذ الاتفاقات السياسية وفي مقدمتها توصيات تقرير ميتشل.

ان حزبنا الشيوعي اذ يدين هذه الحرب العدوانية ويطالب بوقفها والانسحاب فوراً من رام الله وغيرها من المدن الفلسطينية المحتلة، يؤكد بأن هذا النهج المغامر لن يحقق اهدافه السياسية، فالعنف لا يولد سوى العنف وسقوط الضحايا من الطرفين. ويحذر الحزب الشيوعي من مغبة المس بالرئيس ياسر عرفات وبالسلطة الوطنية الفلسطينية ويطالب برفع الحصار الاجرامي عن الشعب العربي الفلسطيني ومدنه وقراه ومخيماته ووقف المجازر والجرائم الهمجية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني.

ويناشد الحزب الشيوعي جميع قوى السلام اليهودية والعربية في بلادنا بحشد طاقاتها الكفاحية وتصعيد نضالها الجماهيري - السياسي لوقف الجريمة الحربية الكارثية ولتقصير أجل حكومة الحرب والاحتلال والاجرام الشارونية، التي لا تقود سياستها المأساوية الممارسة إلى ضمان الأمن والاستقرار بل إلى مواصلة حمام الدم وسقوط الضحايا. فلا أمن ولا استقرار بدون زوال الاحتلال ومستوطنيه وانجاز الحقوق الشرعية الفلسطينية بالتحرر والاستقلال الوطني ومصافحة اليد العربية الممدودة للسلام العادل.

ان مسؤولية المجتمع الدولي لجم العدوان الاسرائيلي وتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني حتى زوال الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية إلى جانب دولة اسرائيل».

مجلس الأمن يدعو إسرائيل إلى سحب قواتها من رام الله وباقي المدن الفلسطينية

* نيويورك - «وفا» - دعا مجلس الأمن الدولي بعد اجتماع استمر خمس ساعات إسرائيل امس، إلى سحب قواتها من رام الله وباقي المدن الفلسطينية وإنهاء عملياتها العسكرية.

وأيد هذا القرار ١٤ دولة بضمنها الولايات المتحدة الأمريكية وامتناع سوريا عن التصويت التي كانت تسعى لاقرار نص أقوى.

وجاء في القرار أن مجلس الأمن الدولي يدعو الطرفين للتحرك فورا لوقف إطلاق النار، ويدعو لانسحاب القوات الإسرائيلية من المدن الفلسطينية بما فيها رام الله.

كما دعا القرار الأطراف للتعاون بشكل كامل مع المبعوث الأمريكي أنطوني زيني للعمل من أجل الوصول لوقف إطلاق النار والبدء بمفاوضات نحو تسوية سياسية.

وقد عقدت الجلسة بناء على طلب فلسطين والجامعة العربية بعد أن اقتحمت القوات الإسرائيلية مدينة رام الله الجمعة، ودمرت معظم مقر الرئيس ياسر عرفات.

في بداية الجلسة عبر كوفي انان، السكرتير العام للأمم المتحدة، عن بالغ قلقه من تصاعد العنف في الأيام الأخيرة، محذرا الإسرائيليين من أن استخدام القوة المسلحة لن يؤدي إلى تحقيق السلام.

وقد وصف الدكتور ناصر القدوة مندوب فلسطين في الأمم المتحدة الهجوم الإسرائيلي على رام الله بأنه «إجراء مجنون» اتخذه أريئيل شارون رئيس الوزراء الإسرائيلي وحكومته، محذرا إسرائيل من المساس بالرئيس عرفات الذي يمكن أن يكون «أكبر الأخطاء».

واتهم شارون بالتخطيط لتدمير السلطة الوطنية الفلسطينية، والإطاحة بالقيادة الفلسطينية المنتخبة المتمثلة في الرئيس عرفات.

واعرب مندوب اسرائيل في الامم المتحدة يهودا لانكري عن الاستياء من قرار مجلس الامن هذا.

• عنان يطالب شارون بوقف العدوان •

وكان السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان طالب شارون بوقف الهجوم الاسرائيلي على السلطة الفلسطينية.

وقال المتحدث الرسمي باسم الامم المتحدة في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية ان

انان دعا رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات الى قبول اقتراح وقف اطلاق النار والذى تقدم به المبعوث الامريكي للشرق الاوسط انتوني زيني.

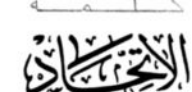
وذكر المتحدث ان انان اعرب عن انزعاجه الشديد حيال العنف المتصاعد في منطقة الشرق الاوسط مضيفا ان تلك الاعمال والهجمات تتعارض مع التطلع الى استقرار سياسي في المنطقة.

وقال ان «تدمير مقر السلطة الفلسطينية لن يجلب السلام وانما سيقود المنطقة عبر طريق اقرب الى الحرب».

وجدد عنان دعوته للجانبين وهما رئيس الوزراء الاسرائيلي ورئيس السلطة الفلسطينية الى التحلي بروح القيادة المسؤولة في الوقت الحالي.

وفى اشارة الى مبادرة الامير عبدالله من اجل احلال السلام اوضح المتحدث ان انان يطالب كلا الجانبين بالاستفادة مما اسفرت عنه القمة العربية في بيروت التي وصفها بانها «حددت رؤية واضحة لسلام شامل في المنطقة».

كلمة



«أبو عمار يا جبار شعبك صامد ما بنهار»

* «كلنا عرفات»، «ابو عمار يا جبار شعبك صامد ما بنهار»، «اخرج جيشك يا محتل ما في مستعمر بظل»، هكذا هتفت الجماهير العربية في مظاهرات الألوف المؤلفة بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ ليوم الأرض الخالد في مدينة سخنين وعرابة والناصرة وشفاعمرو وكفركنا وطمرة وام الفحم والطيبة وفي مهرجان الأرض في النقب، ومن خلال الاضراب الشامل، أمس السبت، معبرة عن مكنون صدرها وموقفها الذي لا يتزعزع بوقوفها إلى جانب شعبها، لحمها ودمها، المحاصر بآليات الموت والدمار، إلى جانب رمز وقائد مسيرة الكفاح الوطني الفلسطيني خلال أربعين عاماً ورئيس السلطة والدولة الفلسطينية العتيدة المحاصر وعلى بعد أمتار قليلة من جند ودبابات هولاكو التي تهدد بتصفيته جسدياً وبالاطاحة بالسلطة الفلسطينية ويدفن آمال التسوية السياسية العادلة نسبياً.

لقد أطلقت الجماهير العربية أمس وأمس الأول صرختها الجماعية المنددة بالحرب الاجرامية التدميرية الشارونية - البيرسية والمطالبة بوقف الحرب والانسحاب فوراً من رام الله ومختلف المدن الفلسطينية المحتلة من جديد. أطلقت صرختها الجماعية المدوية محذرة من المس بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبقادة الشعب الفلسطيني والانتفاضة الفلسطينية الباسلة. فأي مس بشعرة من جسد عرفات وغيره من القادة يعتبر مساً بكل الشعب الفلسطيني في مختلف أماكن تواجده على الأرض الفلسطينية وداخل اسرائيل وفي أماكن الشتات القسري. وهذه الصرخة التحذيرية انطلقت من حناجر الملايين في مظاهرات مخيمات الشتات في لبنان وسوريا والاردن ومن أنصار الحق الفلسطيني المشروع من القوى الدمقراطية السلامية اليهودية في بلادنا وفي اوروبا ومختلف البلدان العربية وشتى بلدان العالم.

انها آخر ورقة يقامر بها مجرمو الحرب على أمل ان تؤدي ممارسة بلطجة القوة العربيدة وتصعيد عمليات التدمير والمجازر إلى استسلام الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية إلى املاءات شارون الكولونيالية وضمان الأمن والاستقرار لاسرائيل على حساب حرمان الشعب الفلسطيني من حقه الشرعي والانساني بالأمن والاستقرار والاستقلال الوطني. وهذا النهج المغامر، كما يثبت على أرض الواقع يومياً، نتائجه مأساوية ولا يحصد يومياً سوى المزيد من الضحايا وسقوط الأبرياء من المدنيين الفلسطينيين والاسرائيليين. فالعنف لا يولد سوى العنف المقابل. والشعب الفلسطيني الذي لا يذوق طعم الأمن والاستقرار بفعل الحرب الهمجية الاسرائيلية، يقابله الشعب الاسرائيلي الذي يعيش في غربة عن الأمن والاستقرار ومحاصر في معتقلات الرعب والخوف تحسباً من رد فعل فلسطيني على الجرائم الدموية التي يرتكبها جند الاحتلال الغاشم وعصابات مستوطنيه الداشرة.

لقد أثبتت حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية بشنها للحرب التصعيدية الهمجية وبتنسيق مع الادارة الأمريكية وبعد سويعات من اطلاق مبادرة السلام العربية التي انبثقت عن القمة العربية في بيروت انها حكومة حرب وارهاب دولة منظم ومعادية للسلام العادل. حكومة تستدعي من مختلف قوى السلام اليهودية والعربية، تصعيد كفاحها لضمان الاسراع في اسقاطها من سدة الحكم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد
جريدة يومية
صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤
تصدر عن شركة الطريق م.ض

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ رئيس التحرير: د. أحمد سعد ■

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦، فاكس ٨٥١١٢٩٧ (فاكس الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). للمراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
■ البريد الالكتروني: ittihad@zahav.net.il ■

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٤/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٤/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٤/٦٥٥٤٨٢٤) ■
■ مكتب عكا - ساحة فرحي. هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤) ■
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. تلفاكس: ٠٤/٦٣١٢٦٢٨ ■
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥ ■
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩ ■
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ فاكس: ٠٤/٦٧٤٣٩٦٤ ■
■ مكتب شفاعمرو - تلفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦ ■



ناطق باسم الأمن الوطني: همج الإحتلال أعدموا خمسة ضباط فلسطينيين بدم بارد

• ١٤٠ شهيدا في رام الله وشهيد واحد في كل من جنين وغزة • منع الاسعاف من نقل الجرحى •

* رام الله - «وفا» - أقدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، على جريمة إرهابية بشعة حيث أعدمت بشكل إجرامي بشع خمسة من ضباط أجهزتنا الأمنية على جدار بنك الأردن.

وقال ناطق باسم الامن الوطني : إن هذا العمل الجبان، والذي أقدمت عليه قوات الاحتلال وبدم بارد ، يكشف الوجه الحقيقي والبشع لهذه الهجمة الإجرامية على مقراتنا الرسمية، ويكشف كذلك أهداف الحملة العسكرية التي تحاول كسر إرادة شعبنا وتحطيم معنوياته، في محاولة لفرض الاستسلام على جماهيرنا الصامدة المؤمنة المجاهدة والذي لم تعتاده أبداً. والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار والخزي والعار للإرهابيين المحتلين.

واستشهد مساء امس، الملازم أحمد كلاب من حرس الرئيس الخاص، خلال معركة التصدي والصمود للذود عن مقر الرئاسة في رام الله.

وكان الشهيد قضى بعد أن منعت قوات الاحتلال أطقم الإسعاف والأطقم الطبية من إنقاذ الجرحى والمصابين داخل مقر الرئاسة في رام الله.

وفي غضون ذلك، ما زالت الاشتباكات تدور الآن في مقر الرئاسة بين قواتنا الباسلة الصامدة مع سيادة الرئيس وقوات الاحتلال الغاشمة.

ولا تزال قوات الاحتلال تحاصر مقر الرئاسة، بعد أن قطعت عنه خطوط الكهربا ، والهاتف والمياه، وتمنع أي واحد من الدخول إليه أو الخروج منه.

وأفاد مراسلنا أنه تم التعرف على الشهدا ، الخمسة الذين قامت قوات الاحتلال بتصفيتهم بدم بارد في رام الله.

والشهدا ، الخمسة هم: خالد فتحي عوض الله (٣٢ عاماً) من أريحا، إسماعيل إبراهيم ديب (٥٦ عاماً) من بيت غسان قضا ، القدس، سعيد محمد عبد الرحمن مهدي (٦٠ عاماً) من غزة، عبد الرحمن توفيق عبد الله (٥٨ عاماً) من نابلس، وعمر محمد موسى (٥٤ عاماً) من أريحا.

واستشهد امس، الشاب شاهر أبو شرار من الحرس الخاص للسيد الرئيس برصاص قوات الاحتلال في معركة الدفاع عن مقر الرئاسة في رام الله.

وكان الشهيد أبو شرار أصيب الليلة قبل الماضية، ومنعت قوات الاحتلال سيارات الإسعاف والأطقم الطبية من دخول المقر لإنقاذ حياته إلا أنه استشهد فجر امس.

واستشهد ظهر امس، المواطن حسين حسن الأشقر (٢٧ عاماً) من مدينة قلقيلية برصاص قوات الاحتلال في مدينة رام الله.

واستشهدت المواطنة سريدة محمد أبو غريبة (٢٢ عاماً) بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي التي اجتاحت، فجر امس، مدينتي رام الله والبيرة، مستخدمة عشرات الدبابات والآليات العسكرية المدرعة.

وقال شهود عيان أن الشهيدة أبو غريبة أصيبت بعدة عيارات نارية من النوع الثقيل أطلقته إحدى الدبابات الاحتلالية المتمركزة قبالة مقر الرئاسة في منطقة عين مصباح أثنا ، قيادتها لسيارتها ، وقد توفيت في وقت لاحق في المستشفى.

وكانت مصادر طبية اعلنت، امس الاول، عن سقوط اربعة شهداء وعن اصابة ما يزيد عن ٤٠ آخرين بجراح من بينهم عدد كبير في حالة الخطر.

والشهدا ، هم علا ، فازع علي ضراغمة (٢٣ عاماً) ، وعمر عبد الحميد حمايل (٤٣ عاماً) ، وجاد عزات دار سليم (٥٢ عاماً).

وفي وقت لاحق أعلنت مصادر طبية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي فتحت النار باتجاه عدد من الصحفيين مما أدى إلى إصابة الصحفي كارلو حنضل مصور قناة النيل الفضائية.

واستشهد قبل ظهر امس المواطن رائد محمد عبد الحميد الدميسي (٢٥ عاماً) بنيران قوات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة رام الله.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال فتحت نيران قذائفها ورشاشاتها الثقيلة باتجاه عدد من المنازل مما أدى إلى إصابة المواطن الدميسي بجراح خطرة أدت إلى استشهاده في وقت لاحق.

واعلن الدكتور معاوية حسنين مدير عام الاستقبال والطوارئ في مستشفى الشفا ، في مدينة غزة امس الاول ان قوات الاحتلال نكلت بجثة الشهيد احمد محمد خزيق (٢٥ عاماً) من حي الصبرة من مدينة غزة.

وقال: ان الشهيد الذي سلمت قوات الاحتلال جثمانه عصر امس الاول، للجانب الفلسطيني تعرض للتنكيل والتشويه حيث كسرت عظام جمجمته ووجهه بواسط جسم ثقيل وصلب.

واضاف ان قوات الاحتلال كسرت اسنان الشهيد ووجدت عدة طلقات نارية تحت الابط الايسر، اضافة الى قيام الكلاب البوليسية بنهش جسم الشهيد.

(٢٠) ألف متظاهر في مسيرة كفركنا يهتفون ضد جرائم الاحتلال الاسرائيلي الهمجي



* كفركنا - لمراسلنا - حوالي العشرين ألف متظاهرة ومتظاهر شاركوا أمس في مسيرة كفركنا بمناسبة احيا ، ذكرى يوم الأرض الخالد السادسة والعشرين، واحتجاجاً على جرائم الحرب الاسرائيلية وفي مركزها محاصرة همج الاحتلال لمقر الرئاسة الفلسطينية والرئيس الصامد ياسر عرفات.

وانطلقت المظاهرة من باحة النصب التذكاري للشهدا ، ، وحمل المشاركون الشعارات المنددة بجريمة شارون وحكومته المستمرة، والأعلام الفلسطينية وصور الرئيس عرفات.

وطافت شوارع البلدة حتى ساحة الجامع، وسط هتافات تطالب باسقاط هذه الحكومة ونهجها ، وتلك التي تؤكد على مسيرة الصمود الفلسطيني وانتصارها المؤكد على الاحتلال الاسرائيلي البشع.

وبرز بين المتظاهرين مجموعة من قوى السلام اليهودية وفي مركزهم نشيطو حركة «تعايش» المتميزة حيث هتفوا ورفعوا شعارات بالعبرية. ولوحظ مدى ترحيب المتظاهرين بهذه القوى، التي تكسر الحصار الذي حاولت الأوساط السياسية والاعلامية الرسمية فرضه على الجماهير العربية.

وفي ختام المتظاهرة تحدث رئيس المجلس المحلي واصل طه ورئيس لجنة المتابعة شوقي خطيب، اللذان أرسلا التحيات إلى الرئيس الفلسطيني المحاصر، مع التأكيد على ان ليل الاحتلال زائل لا محالة، بفعل ملحمة الصمود الفلسطينية، وما تنشره من نور تحرري على الأمة العربية بأكلمها وعلى كل أحرار العالم.

مقاتلو المقاومة اللبنانيون يهاجمون مواقع اسرائيلية في شبعا المحتلة

* بيروت - الوكالات - أكد حزب الله أنه هاجم امس السبت، بقذائف صاروخية مواقع إسرائيلية في مزارع شبعا التي تحتلها إسرائيل في جنوب لبنان في الوقت الذي يحاصر فيه الجيش الإسرائيلي مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مدينة رام الله.

وقال المسؤول في «حزب الله» حسن عز الدين في لقا ، مع قناة الجزيرة إن الهجمات أصابت دبابة ميركافا وألحقت بها أضرارا كما أصابت مركبتي رادار إضافة إلى تدمير برجين للمراقبة ورادار للأفراد. وأضاف أن المواجهات مازالت مستمرة.

وأكد «حزب الله» في بيان صادر عن جناحه العسكري المقاومة الإسلامية أن بطاريات صواريخه قصفت مرتين وخلال ساعتين مواقع عسكرية إسرائيلية في قطاع مزارع شبعا. وقال مراسلو الصحف إن المقاتلين الإسلاميين أطلقوا صواريخ وقذائف هاون على موقع قيادة القوات الإسرائيلية التي تحتل مزارع شبعا.

وقام الطيران الإسرائيلي بعد ذلك بالإغارة على أهداف في جنوب لبنان واستهدف أحيا ، في بلدة كفار شوبا القريبة من مزارع شبعا الواقعة على الحدود بين لبنان وإسرائيل وهضبة الجولان السورية. وقد ردت المقاومات الأرضية لحزب الله من دون أن تصيب المقاتلات الإسرائيلية وفق ما أكد المراسلون.

اكثر من الف حيفاوي جابوا حي وادي النسناس هاتفين ضد جريمة حكومة شارون!

• «تحية حيفاوية لأهل الضفة الغربية» •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهرة رفع الشعارات التي نظمت في حيفا ، امس السبت، عند الرابعة ظهرا تحولت الى مسيرة حاشدة فاق عدد المشاركين فيها الالف، رجالا ونسا ، كبارا وصغارا.

فقد رفع المتظاهرون الشعارات الاحتجاجية على جريمة احتلال رام الله ومحاصرة القائد الفلسطيني ياسر عرفات، ومنها «اوقفوا الاحتلال، اوقفوا الحرب»، «كلنا عرفات»، «او شارون، اوقف جرائم الحرب». وهتفوا منددين بالجرائم التي تقترفها هذه الحكومة وجيشها. كما خرج المتظاهرون في مسيرة في شوارع الخوري، وادي النسناس، فيساريا حتى ملتقى شارعي الجبل واللنبي. وانضم العديد من الاهالي الى المسيرة، وقامت بعض السيدات برش الارز عليهم.

في عمليتين انتحاريتين في تل أبيب والقدس

مقتل ثلاثة اسرائيليين واصابة ٦١ بجراح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل اسرائيلياً واحداً وأصيب أكثر من ٣٠ اسرائيلياً بجراح، جراح أربعة منهم خطرة في عملية انتحارية وقعت مسا ، أمس عند ملتقى شارعي بياليك واللنبي في تل أبيب. كما اسفرت عن مقتل منفذها.

وكان الانتحاري الفلسطيني دخل إلى المقهى وفجر نفسه بالقرب من رواد المقهى.

وكانت انتحارية فلسطينية فجرت نفسها أمس الأول عند مدخل مجمع تجاري في حي كريات يوفيل في القدس مما أسفر عن مقتل اثنين واصابة ٣١ آخرين بجراح اصابة أحدهم خطرة جداً.

الجنود والكلاب يقتحمون مستشفى في رام الله

* رام الله - «وفا» - أفاد شهود عيان، أن قوات الاحتلال اقتحمت امس، «مستشفى الرعاية العربية» وسط مدينة رام الله.

وقال الشهود ، إن جنود الاحتلال اقتحموا المستشفى ومعهم كلاب بوليسية، ويحاولون الآن اعتقال بعض الجرحى.

كلنا عرفات

الآلاف في مهرجان يوم الأرض المركزي في العراقيب

* العراقيب – لمراسلنا الخاص حسن مواسي – شارك الآلاف من الجماهير العربية، عصر أمس السبت، في احياء الذكرى السنوية الـ ٢٦ ليوم الأرض الخالد في أرض العراقيب جنوب مدينة رهط، في المهرجان القطري المركزي الذي دعت اليه لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بمناسبة يوم الأرض.

وسبق المهرجان القطري، مسيرة احتجاجية شارك فيها الآلاف من المثلث والجليل والنقب، انطلقت من مركز الاخاء في مدينة رهط إلى اراضي العراقيب تحت شعار «العودة إلى أرض العراقيب». ورفع المتظاهرون الشعارات المندّدة بسياسة حكومة الكوارث الشارونية والحرب المجنونة التي تشنها على الشعب الفلسطيني ورمز تحرره الوطني الرئيس ياسر عرفات.

وردد المتظاهرون الشعارات والهتافات ضد سياسة حكومة الحرب.

افتتح المهرجان رئيس بلدية رهط طلال القريناوي والذي رحب بالحضور وأكد على أهمية التمسك والتشبث بالأرض.

وتكلم رئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية شوقي خطيب فأكد في كلمته ان رسالة يوم الأرض واحياء يوم الأرض في النقب ليس صدفة، وأكد خطيب على ان قضية الأرض في النقب هي قضية كل الجماهير العربية في البلاد قاطبة.

وتطرق خطيب إلى ابعاد الحصار وما تمارسه حكومة الحرب ضد الشعب الفلسطيني وقائد الشعب الفلسطيني الرئيس ياسر عرفات.

وأكد خطيب على دعم ووقف لجنة المتابعة العليا إلى جانب الجماهير العربية في النقب، وأثنى على عمل ودور المجلس الاقليمي للقرى العربية غير المعترف بها والدور الريادي في التخطيط والتنظيم والعمل الجاد الذي يقوم به المجلس.

وألقى النائب طلب الصانع كلمة حول أهمية وضرورة يوم الأرض، وحق عرب النقب في الزراعة والحفاظ على أراضيهم. واستنكر الصانع قيام السلطات برش المحاصيل الزراعية في النقب.

وأكد النائب الجبهوي محمد بركة في كلمته على ضرورة يوم الأرض وأهميته في تاريخ نضال الجماهير العربية في اسرائيل، وأشار بركة انه من الصعب الفصل بين الجماهير العربية والأرض ومناخ هذه الأرض. واستعرض النائب بركة ما يحدث في الأراضي الفلسطينية مؤكداً ان شعبنا الفلسطيني لن يركع رغم كل الحصارات، وان التجارب تؤكد وتثبت ان كل حصار يفرض على الرئيس عرفات يخرج عرفات منه منتصراً، وهذه النتيجة الحتمية لشارون الذي سيهزم.

ووجه النائب بركة كلمته إلى أهل النقب الجزء الحي المتمسك بأرضه ورغم كل الظروف الصعبة.. وتطرق بركة إلى محاولات اعضاء الكنيست من اليمين المتطرف التحريض على النواب العرب مؤكداً انه لن يمكنهم اسكات الصوت العربي الذي يمثل الجماهير العربية.

وتحدث الشيخ رائد صلاح رئيس أحد جناحي الحركة الاسلامية عن أهمية يوم الأرض والاجحاف الذي يعاني منه ابناء شعبنا الفلسطيني والجماهير العربية وما يتم تنفيذه بحق المقدسات ومشاكل القرى العربية غير المعترف بها في النقب.

وتطرق النائب محمد كنعان إلى الوضع السياسي العام وعن ضرورة التمسك بالأرض وأهمية احياء ذكرى يوم الأرض الخالد.

وتحدث النائب عبد المالك دهامشة عن اخطار الوضع العام وضرورة احياء يوم الأرض والتمسك بالأرض.

وتحدث د. جمال زحالقة عن الوضع السياسي العام الذي تشهده الدولة وعن الصعوبات التي تواجه الجماهير العربية.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» حيا مركز عمل الجبهة في النقب يوسف العطاونة لجنة المتابعة على قرارها احياء ذكرى يوم الأرض والمهرجان المركزي في النقب مبيناً انه رغم كل المحاولات والصعوبات التي توجه عرب النقب في حق البقاء.

وشهد النقب العربي أمس السبت سلسلة من الفعاليات والنشاطات الاحتجاجية بمناسبة الذكرى السنوية الـ ٢٦ ليوم الأرض الخالد.

وضمن برنامج احياء ذكرى يوم الأرض الخالد في النقب قام المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها في النقب بمد طرق إلى ١٨ قرية غير معترف بها وزراعة أشتال زيتون في ١٠ قرى أخرى.

وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال رئيس المجلس الاقليمي للقرى غير المعترف بها ابو كف: لقد شمل البرنامج مد طرق وزراعة اشتال زيتون في القرى التالية: ام بطين، المكيمن، الشهباء، بير أبو الحمام، قصر السر، الحمّره، الباط، تل الملح، خربة الوطن، تلاع رشيد، عوجات، المزرعة، الدير، كحلة، دريجات، ام شنان، المذبح، بير المشاش والغرة.

وأضاف ابو كف هذا بالأضافة إلى زراعة العشب الأخضر في قصر السر وتل الملح كملعب بلدي لكرة قدم.

وشكر ابو كف الجماهير التي توافدت من المثلث والجليل وبني معروف للمشاركة في احياء ذكرى يوم الأرض والمهرجان المركزي في النقب، وثمن ابو كف موقف لجنة المتابعة عالياً.



مسيرة احتجاجية في الطيرة

* باقة الغربية – مكتب «الاتحاد» شارك المئات من أهالي الطيرة، في المسيرة الاحتجاجية التي نظمتها الشبيبة الشيوعية في الطيرة والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيرة وذلك ضمن سلسلة الفعاليات والنشاطات لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد.

وانطلقت المسيرة الاحتجاجية تضامنًا مع الشعب الفلسطيني وقيادته وجابت معظم شوارع مدينة الطيرة وذلك رغم الامطار الغزيرة، وقد سار في مقدمتها النائب محمد بركة رئيس كتلة الجبهة البرلمانية

وردد المشاركون الهتافات والشعارات المندّدة بسياسة الحرب الشارونية.

وفي ساحة البلدية افتتح عضو بلدية الطيرة الجبهوي سامح عراقي المهرجان السياسي وتحدث فيه عن المخاطر السياسة وابعاد محاصرة جيش الاحتلال للرئيس ياسر عرفات.

واجرى النائب محمد بركة اتصالاً هاتفياً مع الرئيس عرفات واطمأن على صحته. وتطرق النائب بركة الى رسالة التهديد التي تلقاها من المتطرفين، باجراء حملة اعتقالات في حالة اجراء مسيرات وتظاهرات بمناسبة ذكرى يوم الارض الخالد.

اضراب شامل في الطيبة ومسيرات جماهيرية حاشدة

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – محمد ابو اصبع – شهدت الطيبة اضرابًا شاملاً في الذكرى الـ ٢٦ ليوم الارض الخالد هذا العام فقد أغلقت المحلات التجارية ابوابها تمامًا وامتنع العمال من الذهاب الى أعمالهم حتى الان والمطاعم والمقاهي كلها اغلقت وقدم خيم الصمت في الساعات الاولى في الطيبة.

وسارت بمبادرة الحزب الشيوعي والجبهة مسيرة رفع شعارات من نادي الجبهة حتى النصب التذكاري لشهيد الارض في الطيبة الـ ٧٦ (رأفت زهيري) ووضع اكليل زهور على النصب وقام وفد من البلدية ضم رئيس البلدية الطيبة وآخرون بوضع اكليل من الزهور على النصب هذا، ووقف الحضور دقيقة حداد على ارواح الشهداء، وتكلم في هذا اللقاء د. زهير طيبي سكرتير الجبهة وعبد الحميد ابو عيطة الشيوعي العريق، فقال تحياتنا الحارة الى أبناء شعبنا الفلسطيني والى القائد المناضل ياسر عرفات.

الشرطة تشن عدوانا على بيت الصداقة في الناصرة

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – هاجمت الشرطة، أمس السبت، بناية بيت الصداقة، حيث مقري الحزب الشيوعي والجبهة الناصرة الدمقراطية بادعاء انها تلاحق بعض الفتية، وقد تصدى الجبهويون للشرطة واجبروها على مغادرة المبنى، الا ان الشرطة اعتقلت ثلاثة من الجبهويين.

وكانت الناصرة قد شهدت يوم أمس اضرابًا شاملاً ومهيبًا، وفي ساعات قبل الظهر تجمهر عدد من الفتيان غير المسؤولين، وهي مجموعة أصبحت معروفة في المدينة لما تحدث من خراب وتدمير لمصالح المدينة التجارية ومؤسساتها.

وفي الحال تدخلت قيادة البلدية وجبهة الناصرة لمنع وقوع اشتباكات، وقال نائب رئيس البلدية الجبهوي علي سلام «للاتحاد» انه طوال ساعات عملنا على تهدئة الامور، وطلبنا من الشرطة اعطاءنا فرصة لابعاد الفتية خاصة واننا أصبحنا نعرفهم لما يقومون به من خراب وتدمير.

وبعد فترة قررت الشرطة ان تشن هجومًا وامتد هجومها دون اي مبرر الى بيت الصداقة.

وأضاف سلام، ان الشرطة اعتقلت ما بين ٢٥ الى ٣٠ فتى وشاب. وقد تدخلنا انا ورئيس البلدية المهندس رامز جرايسي وعدد من قادة الجبهة وتعهدت الشرطة باطلاق سراح غالبيتهم في ساعات الليل واليوم الاحد.

حرس الحدود يعيثون فسادا وعربدة في باقة الغربية!

* مقتل عنصر في حرس الحدود وقتل شاب فلسطيني آخر فجر نفسه - كما تقول الشرطة *

* باقة الغربية – من حسن مواسي – شهدت مدينة باقة الغربية بعد ظهر امس السبت حالة استنفار قصوى من قبل قوات حرس الحدود والشرطة الاسرائيلية. ونفذت هذه القوات اعتداءات همجية على شباب باقة الغربية وذلك بحجة البحث عمن يعتبرونهم «مخربين».

ففي الساعة الثانية عشرة والنصف قامت دورية حرس الحدود بقتل شابين فلسطينيين في الحي الشرقي لباقة الغربية.. ووفق ادعاء الشرطة فان دورية حرس الحدود شكت بسيارة في منطقة المعصرة شرقي باقة الغربية، وعندما طلب الجنود بطاقات هوية قام احد الشابين باطلاق النار على الدورية وتمكن من قتل جندي ثم قام الشاب الثاني بتفجير السيارة – كما تقول الشرطة.

وبعد هذه العملية قامت دوريات تابعة لحرس الحدود باحتلال العديد من البيوت في باقة الغربية اذ سيطر عليها القناصة. ولم يكتفوا بذلك بل قاموا ايضا بالاعتداء على الشباب واطلاق العيارات المسيلة للدموع وقاموا بحملة مطاردة وملاحقة للشباب الذين تواجدوا في منطقة الحادث. وكانت بلدية باقة الغربية قد عقدت جلسة طارئة لها ساعات الصباح لتوزيع المهام في كيفية احياء ذكرى يوم الارض. وفي حديثه لـ «الاتحاد» قال د. زياد ابو مخ رئيس البلدية الذي تواجد في موقع الحادث: وفق المعلومات المتوفرة لدينا فان الموضوع ليس كما تم تصويره في وسائل الاعلام.. والحديث، اضاف د. ابو مخ، يدور عن شابين اشتبه بهما افراد دورية حرس حدود كانت تمر صدفة في شارع «العصارة» وعندما طلب الجنود بطاقات الهوية اطلق احد الشباب النار عليهم وتمت عملية تبادل اطلاق النار. ونحن في البلدية سنقوم بزيارة المصابين الذين تم الاعتداء عليهم، وسنعمل على منع الشرطة اعتقال او توقيف شبان.

واكد د. ابومخ ان المدينة شهدت اضرابا شاملا واعلن عن البدء بحملة اغاثة لاخواننا الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

هذا هو مستواهم المنحط

جنود الاحتلال احتلوا محطة تلفزيون فلسطينية وبثوا من خلالها فيلمًا جنسيًا اباحيًا

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – حين قال الفيلسوف اليهودي التقدمي الراحل يشعياهو ليبوفيتش ان الاحتلال سيشوه اخلاق الاسرائيليين، ربما لم يخطر بباله مستوى الانحطاط الذي وصله جنود الاحتلال في الاقتحام الاخير/رام الله الصامدة! فاضافة الى المجازر وجرائم الاغتيال والقتل بدم بارد، تفتقت العقول الاحتلالية المريضة عن هذه الفعلة النكراء: فالاحتلال الاخير الذي يكذبون قائلين انه جاء لمحاربة ما يعتبرونه «ارهابًا» طال أيضًا بعض محطات التلفزة الفلسطينية الخاصة.

وقد فوجئ الاهالي المحاصرين في وضح النهار ببث فيلم جنسي اباحي في احدى المحطات التي احتلها هؤلاء الهمج.. هكذا بكل حقارة وانحطاط.

وقد توجه احد الموظفين الى النائب محمد بركة الذي بدأ بمعالجة الأمر فورًا وقال ان الحديث يجري عن افلاس اخلاقي يدل على ان الاحتلال تدهور الى هوة غير مسبوقة.

وكعادته سارع الناطق بلسان جيش الاحتلال الى النفي وبالطبع حتى دون محاولة للفحص.. ليظل جنود الاحتلال يواصلون التدهور نحو الانحطاط؟



القائد الفلسطيني الصامد رغم الحصار والقصف والقتل

معركتنا ليست فلسطينية وعربية فحسب... انها معركة كل الاحرار في هذا العالم

• «يريدونني أسيراً أو طريدا أو قتيلاً ... واقول لهم كلا... شهيدا شهيداً شهيداً» • « لا يوجد فلسطيني واحد يمكن أن يستسلم» • « اسرائيل لا تتحرك ولا تستطيع أن تتحرك دون الموافقة الامريكية» •

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من مكتب مقره الرئاسي المحاصر، ووسط العربدة الاحتلالية الاسرائيلية بالرصاص والقذائف والموبقات، يخرج صوت الرئيس الفلسطيني الصامد ليؤكد أنه ليس من النوع الذي يكسر، بل ان كلماته وصوته تشكل المؤازرة الاقوى، لمن هم بحاجة لها...وفي مقابلات هاتفية لبعض القنوات التلفزيونية أكد : هذه ليست معركة الفلسطينيين أو العرب فحسب...انها معركة كل الاحرار في هذا العالم

وقال الرئيس عرفات في تصريحات لقناة «الجزيرة» الفضائية ان العدوان والاجتياح الإسرائيلي الواسع يأتي رداً على القمة العربية ومبادرة السلام العربية التي تبنت مبادرة الأمير عبد الله بن عبد العزيز وهذه المبادرة التي تبنتها الآن كل القمة العربية، ووافقت عليها أصبحت مبادرة سعودية عربية.

وذكر عرفات انه بدل الموافقة على هذه المبادرة الطيبة التي اقترحها ولي العهد السعودي كان هذا هو الرد، ويبقى ان نسأل من الإرهابي هل هم الفلسطينيون ام العرب والمسلمون والمسيحيون؟ واشار الى ما فعلته قوات الاحتلال بتمثال السيدة مريم العذرا،، مذكراً بان العالم كله انقلب على محاولة طالبان على تدمير تمثال بوذا. وشدد الرئيس على ان هذا الرد الإسرائيلي هو على كل محاولة سلام لانهم لا يريدون السلام يجب ان نتذكر هذا الكلام العناصر المتطرفة التي قتلت شريكي الراحل يتسحاق رابين. وتساءل لماذا قتلته لانهم لا يريدون سلام لماذا لم يوافقوا على كامب ديفيد وقالوا نحن لم نستغل هذه الفرصة حتى نتنازل لهم عن القدس ومقدساتها الإسلامية والمسيحية من يقبل هذا الكلام.

وأعلن عرفات أننا جميعاً مشاريع شهادة ويا جبل ما يهزك ريح، مؤكداً اننا وضعنا كل الاحتمالات والحسابات ولا يوجد شخص مهتز ولا خايف ولا متراجع. واوضح ان قوات الاحتلال تهاجم بالدبابات مقر الرئاسة في رام الله وهناك عدداً كبيراً من الجرحى وهناك مقرات دمرت ولدينا جرحى لا نعرف كيف ننقلهم للمستشفيات وفي نفس الوقت لا ننسى قرارهم الذي اتخذوه يريدونني أسيراً أو طريدا أو قتيلاً . وقال الرئيس انني اقول لهم كلا.. شهيدا شهيداً شهيداً

وشدد على ان طريق التضحية والشهادة اخترناه وانتم تعرفون ان من الشهدا، وآخرهم أبو علي مصطفى بطلنا وقائدنا فنحن على طريقه وعليطريق أبو جهاد وأبو اياد وأبو الهول والكمالين وأبو علي اياد وأبو يوسف النجار وكل شهدا، الحرية بما فيهم ريهام أبو طه تلك الطفلة الصغيرة والشبل فارس عودة اللهم اطعمنا الشهادة كما أطعمتهم إياها.

واكد نحن لا ندافع عن فلسطين وليس عن الأمة العربية ولا عن المقدسات الإسلامية والمسيحية ولكن عن كل الشرفا، والأحرار في العالم.

واضاف ليعلم القاصي والداني لا يوجد واحد في الشعب الفلسطيني ومن الامة العربية ممكن يركن ولا يمكن ان يستسلم وقال اللهم اطعمنا الشهادة وعلى «القدس راحين شهدا، بالملايين».

وردا على سؤال حول «كيف تقيمون الموقف العربي الآن مما يجري في الأراضي الفلسطينية وماذا عن الاتصالات التي اجريتموها مع الإدارة الأمريكية واشقائكم العرب؟»، قال عرفات : انه من الصعوبة الآن الاتصال مع الولايات المتحدة لان لديهم ليل ولكن في نفس الوقت نحن على اتصال مع إخواننا في الدول العربية والدول الإسلامية وأصدقائنا في أوروبا وفي روسيا وكذلك بلغنا المندوبين الأمريكان بالوضع وطالبناهم بالتحرك.

وحذر عرفات من ان العدوان الإسرائيلي سيزلزل الشرق الأوسط.

وردا على سؤال حول شارون الذي قال ان الرئيس اصبح عدوا وليس شريكا بالسلام وان رام الله هي بؤرة الإرهاب تساءل الرئيس من هو بؤرة الإرهاب هو الاحتلال وطائرات اف ١٦ واف ١٥ والدبابات التي تحاصرنني وعمليات قصف المدنيين وهناك ٤٩ ألف شهيد وجريح فلسطيني في هذه الانتفاضة وتدمير مؤسسات الشعب الفلسطيني وتدمير كل مزارع الشعب الفلسطيني واكثر من ٥٠٪ من أشجار الزيتون الذي زرعناه من ايام روما «الشجر الروماني» الذي قطعوة وخلعوه والمستوطنات وهم صاردوا اراضي كاملة وقطعوا غزة الليلة الماضية الى ثلاثة أجزا، تفصلها حواجز ومناطق عازلة كاملة وبنفس الوقت حصار كامل على بيت لحم وبيت جالا وبيت ساحور والامعري والعزة والدهيشة وبلاطة وجنين وطولكم ومدينة جنين ومدينة طولكرم ونابلس والخليل.

وردا على سؤال حول ما اذا كان يشعر بانه مهددا جسديا بالخطر، قال بقوة يا سلام يا مرحبا بالشهادة التي نطلبها، اللهم اطعمنا اياها، انا لست احسن من البطل الشهيد.

وحول رسالة سيادته الى إخوانه من الفلسطينيين في اسرائيل عشية «يوم الارض» قال: نحن وإياهم انهم يصيحون من قلوبهم بلا شك هم ونحن في الأزمة، فالقرارات تصدر ضدهم الم يطردوا ظلما وعدوانا النائب بشارة من الكنيست لماذا لم يطردوا غيره من الكنيست؟! ونبه عرفات الى ان قوات الاحتلال تمنع كل الصحافة من دخول رام الله وحتى التبرعات الطبية والعينية والأطعمة التي جاءت لنا من الخارج يرفضون إدخالها عن طريق مصر ولا عن طريق الأردن.

وفي مقابلة ثانية، عبر الهاتف لقناة (أبو ظبي) مساء امس الاول، قال الرئيس عرفات إن ما جرى اليوم وبهذه الطريقة هو رد هذا المجنون الذي اسمه شارون الذي لا يستطيع أن ينسى هزيمته في عام ١٩٨٢. وفيما يلي نص المقابلة:


• على ضوء الشموع وتحت الحصار يتواصل الصمود •

– إن أنظار العالم متجهة إليك، وقلوب العالم العربي والمواطنين العرب معك في هذه اللحظات ماذا تقول لهم؟

عرفات: أقول لهم «على القدس رايحين شهدا، بالملايين».. فنحن وهذا الشعب في ارض الرباط صامدين، مذكراً بقول الله تعالى: «وهم في رباط الى يوم الدين».

– كيف تصفون الحالة الآن لقد كانت هناك شكوك وإشاعات حول حالتكم وصحتكم، هناك من تحدث عن إصابتكم بجراح، فهل لكم أن تطمئنوا الرأي العام العربي، الذي يتابع عبر قناتنا أخباركم منذ الصباح؟

عرفات: الحمد لله أولاً، ونحن صامدون والأهم من صحتي وحياتي، هي حياة جماهيرنا، إن المهم هو الحلم الفلسطيني والمهم هي المقدسات المسيحية والإسلامية في أرض الرباط، هذا هو المهم، أما نحن فكلنا مشاريع شهادة.

– لكنكم تمثلون رمزاً لنضال هذا الشعب، وهناك حديث عن ضمانات أمريكية أبلغت للأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي عهد المملكة العربية السعودية، هل تلقيتم أي ضمانات بهذا السياق؟

عرفات: حتى الآن ليس هنالك أي حركة (..) وطبعاً ليكن معروفاً للعالم اجمع أن إسرائيل لا تتحرك ولا تستطيع أن تتحرك دون موافقة أمريكية.

– هناك تساؤلات حول حقيقة الوضع في داخل مكتبك، وهناك تقارير متضاربة الى حد القول أن الجنود الإسرائيليين حاولوا اقتحام مكتبك، وقيل انك أشهرت سلاحك ومسدسك الشهير في وجههم للدفاع ما حقيقة ذلك؟

عرفات: إن الدبابات الإسرائيلية على بعد أمتار، وقد دمروا حتى الآن سبعة أبنية في داخل المقاطعة وتبقى المبنى الذي نجلس فيه الآن، رغم أنه مصاب بعدة قذائف وعدة طلقات، ولكنهم قطعوا علينا كل شي،، ولكن نحن صامدون وهي ليست أول مرة، هل نسينا حصار بيروت، ألم يقطعوا علينا المياه نحن والشعب اللبناني، وقد حفرت الآبار حتى يشرب الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني في بيروت المحاصرة. لقد حرقوا غرف ومكاتب ولم يتركوا شيئا إلا عملوه، منعوا دخول سيارة إسعاف لتأخذ جريح وسيارة إطفائية لتطفئ الحرائق التي أشعلوها ولكن سنحفر، مثل ما حفرنا بئر مياه هناك، سنحفر بئر مياه هنا وماذا يعني..: «الحمد لله بخير عندي حتى الآن حوالي سبعة شهدا، وأكثر من أربعين جريح ولكن المعنويات بالرغم من هذا مرتفعة لان كلنا مشاريع شهادة» وكرر مقولته الشهيرة «على القدس رايحين شهدا، بالملايين».

– هل تعتقدون أن المسألة شخصية بينكم وبين شارون؟

عرفات: لماذا هل نسينا الجرائم التي ارتكبها شارون، هل أعيدها لكم، أليس هو الذي قتل الأسرى المصريين، وعمل مذبحة صبرا وشاتيلا، وعمل مذبحة خانيونس، وعمل مذبحتي قبية ونحالين، أم نسينا كل هذه الأشيا،.!!.

– قال شارون بالحرف انه نادم لكونه أعطى التزاما بعدم المساس بحياتكم هل تعتقدون بإمكانه أن يفعل ذلك الآن؟

عرفات: بإمكانه أن يأخذني شهيداً ويا بخت الذين استشهدوا قبلي، فينا أحد من الجالسين هنا لا يتمنى الشهادة، معنى ذلك أننا جميعاً مشاريع شهادة هل نسينا الطفلة هيفا، والطفل فارس عودة ومحمد الدرة وإيمان حجو وكل هؤلا، الأطفال والزهرات هؤلا، هم قادتنا الذين نحن نمشي وراءهم هم زهراتنا وأشبالنا.

– الأمريكيين والإسرائيليين يطالبونكم بوقف ما يسمونه بالعمليات الإرهابية وتجاهلوا نداءكم بالأمس عندما ناديتم بوقف فوري لإطلاق النار؟

عرفات: أوليس الاحتلال إرهاب بل هو أخطر إرهاب في الدنيا، نحن الشعب الوحيد في العالم الذي بقي تحت الاحتلال ويريدون منّا أن نقول لهم نعم هل يرضى أحد ذلك.!!.

– شارون يقصف مقركم هذا المقر الذي يرمز لشرعيتكم وسلطتكم، هل تعتقدون أن هذه الاتفاقات قد ماتت وألغيت بضربة شارون اليوم؟

عرفات: منذ قدومه (شارون) لرئاسة الوزارة بعد مؤامرة تقديمه لموعد الانتخابات مع ايهود باراك والعمليات مستمرة، فقد بدءوا خطة (حقل الأشواك) العسكرية، وبعد قدومه كرئيس للوزرا، بدأ خطة المئة يوم ثم خطة جهنم ثم خطة جهنم المتدحرجة ثم خطة جهنم المتلونة وهكذا.

– هل لكم من نداء توجهونه لأبنائكم في الشعب الفلسطيني، الذين تأثروا كثيرا لما شاهدوه طيلة هذا اليوم؟

عرفات: هذا الشعب هو شعب الجبارين والنبي (ص) قال: لا تزال فئة من أمتي على الدين محافظين لعدوهم ظاهرين لا يضرهم من عاداهم وانهم لمنتصرون بحول الله، قيل يا رسول الله من هم وأين هم.؟. قال: في بيت المقدس وأكناف بيت المقدس وهم في رباط الى يوم الدين».

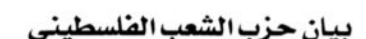
– وهل من نداء يمكن أن توجهونه عبر قناتنا أبو ظبي الى القادة العرب الذين كانوا بالأمس مجتمعين في بيروت في غيابكم؟

عرفات: أنا أقول لهم، إن هذه المعركة ليست فقط معركة الشعب الفلسطيني بل هي معركة الأمة العربية من المحيط الى الخليج، هذه معركة الدفاع عن مقدساتنا المسيحية والإسلامية، فهي لكل المسلمين في العالم ولكل المسيحيين في العالم ولكل الأحرار والشرفا، في العالم، لذلك فنحن لا نقاتل فقط دفاعاً عن أنفسنا ولكن دفاعاً عن الأمة العربية من المحيط الى الخليج.

– هل لا زلتم في هذه اللحظة متمسكين بخيار السلام إذا انسحبت القوات الإسرائيلية غداً وتغيرت الظروف وجاء مبعوث أمريكي آخر يطالبكم باستئناف المفاوضات مع إسرائيل هل ما زلتم متمسكين بخيار السلام؟

عرفات: أنا لا زلت ملتزما بالسلام الذي وقعته مع شريكي الراحل رابين الذي دفع حياته ثمناً لسلام الشجعان، وأنا أحترم كلمتي حتى ولو كانت على دمائي.

كلنا عرفات


بيان حزب الشعب الفلسطيني

بالانتفاضة الشعبية والمقاومة نحبط مخطط شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت حكومة شارون على مبادرة السلام التي تبنتها القمة العربية في بيروت بشن عدوان عسكري شامل ضد الشعب الفلسطيني بما في ذلك اقتحام مداخل مقر الرئاسة في رام الله وتشديد الحصار العسكري على الرئيس عرفات، واطلاق النار على مكتبه بشكل مباشر.

هذا ما جاء في بيان اصدره، أمس الاول، حزب الشعب الفلسطيني وقال البيان:

اننا نشجب وندين هذا العدوان الصهيوني الجديد الذي كشف النوايا الحقيقية لحكومة شارون، والذي جاء بعد ساعات قلائل على اعلان القيادة الفلسطينية عن استعدادها للعمل لوقف اطلاق النار ومطالبتها برفع الحصار الاجرامي المفروض على الشعب الفلسطيني والدخول في مفاوضات سياسية جادة تحت اشراف دولي، لانهاء الاحتلال كاملا عن الارض الفلسطينية.

وأضاف: لم تتوان حكومة شارون عن اختلاق الاعذار الواهية لتبرير هجومها العسكري المتدحرج الذي ابتدأ بمدينة رام الله،مؤكدة ان عملياتها العسكرية ستمتد لفترة طويلة وانها لن تتقيد باي حدود جغرافية.

وجاء في البيان: نحن نؤكد بان هذا العدوان الدموي المبرمج منذ فترة طويلة وتوقيته في هذه الأيام بالذات يعتبر صفعة طنانة للقمة العربية وللقادة العرب كما انه يضعهم امام مسؤولياتهم لاتخاذ خطوات عملية وحازمة وجادة لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية ومد يد العون والتضامن والدعم للشعب الفلسطيني المناضل والمحاصر والذي ضرب امثلة رائعة في التصدي والبطولة، والمقاومة ويستحق بجدارة لقب شعب التضحية والصمود والشهداء.



وأضاف ان هذا العدوان الوحشي ما كان ليتم لولا الدعم الامريكي غير المحدود لمخططات شارون الحربية ولضربه عرض الحائط بجميع المواثيق والاعراف الدولية وهذا يلقي على المجتمع الدولي مسؤولية مضاعفة في التصدي لسياسات الادارة الامريكية وتحذيرها من النتائج الوخيمة التي ستترتب على عدوان شارون وتأثيره المدمر على السلام والاستقرار في المنطقة باسرها.

وأهاب البيان بجماهير شعبنا هذا الشعب الصابر والمكافح الذي عقد العزم على مواصلة النضال وقدم امثلة ونماذج في الصمود والمقاومة ان يلقن المحتلين درسا جديداً يجبرهم على الانسحاب نهائياً من مدننا وقرانا ومن كل اراضينا المحتلة وعلى الانصياع لقرارات الشرعية الدولية التي كفلت حق هذا الشعب بالتحرر والاستقلال واقامة دولته الوطنية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس وحل قضية اللاجئين حلا عادلا وفق القرار ١٩٤.

ودعا البيان لمقاومة الاحتلال مقاومة شعبية شاملة وبمختلف الوسائل المتاحة ولتشكيل لجان المقاومة الشعبية في كل مدينة وقرية ومخيم وفي مختلف الاحياء، والتجمعات السكانية الفلسطينية، ولتتعزز وحدة جميع القوى الوطنية والاسلامية في مواجهة الغزاة ولتتواصل الانتفاضة الشعبية حتى دحر الاحتلال وتطهير ارضنا من رجس المحتلين.

البطريرك صباح:

على اسرائيل ازالة الاحتلال للاراضي الفلسطينية

* القدس - «وفا» - دعا البطريرك ميشيل صباح بطريرك القدس للاتين القيادة الإسرائيلية الى الرد بقوة جديدة هي قوة الروح والشجاعة الأدبية التي تدعوها إلى أن تضع حدا لعبودية الأرض التي احتلتها.

وشدد غبطته في في رسالة الفصح المجيد الذي يصادف اليوم الاحد، على ان في ذلك حكمة أمنية ناجعة تثمر الأمن المنشود الذي لم تحققه حتى الآن جميع الجهود العسكرية، وتبعث حياة جديدة في هذه الديار المقدسة، فتعيدها إلى طبيعتها، لتكون فعلا أرضا مقدسة، يشارك أهلها في قداستها، فيقتربون معا من الله، اخوة مطمئنين، مؤمنين بالله، بناة لأرض جديدة وإنسان جديد.

وأكد أن طريق السلام واضحة ولا بديل لها وهي التي تضع حدا لكل عنف، وتحمي الإسرائيلي وتمنحه أمنه وتخرجه من خوفه وقلقه وترقُّبه الموتَ في كل لحظة وفي كل زاوية، وتعيد إلى الفلسطيني حريته وأرضه وكرامته وتضع حدا لمعاناته وتمنحه هو أيضا أمنه وطمأنينته.

واضاف البطريرك صباح ان هذه الطريق هي إزالة واقع عسكري ما زال مخيماً على هذه الأرض منذ عام ١٩٦٧ ألا وهو احتلال الأراضي الفلسطينية.

وشدد على اننا نبكي ونصلي من أجل جميع الضحايا، فكلهم عزيز وغال في نظر الله، وفي قلب كل أم وأب وقريب وصديق، نضع الجميع أمام نظره تعالى، ونسأله أن يتقبل جميع التضحيات ويرحمنا، نسأله أن يفتح أعين وقلوب من بيدهم مفتاح السلام ووضع حد للاحتلال الذي يدمر السلام يوما بعد يوم، ويجعله أبعد يوما بعد يوم.

وأشار الى انه بدأ بعض رجال الدين من اليهود والمسيحيين والمسلمين، بعد مبادرة الإسكندرية في شهر كانون الثاني الماضي، بالتفكير معا في مأساة الأرض المقدسة، لعلهم يتوصلون إلى رؤية واحدة لما هي كلمة الله لنا في هذه المأساة، وبذلك يتوصلون إلى كلمة واحدة تظهر عدل الله ومحبته في هذه القضية: لأن الله لا ينصر أخا على أخيه، بل ينصر كل واحد على الشر الذي في نفسه فيصبح قادرا على تحقيق العدل لنفسه ولأخيه.

في ندوة في الجامعة الامريكية في جنين

بركة: الرهان على الموقف العربي هو محور ضعيف

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أكد النائب الجبهوي محمد بركة على ان محور المراهنة على الموقف العربي هو ضعيف، فالشعب الفلسطيني لا يطلب من الانظمة العربية ان تحارب اسرائيل والولايات المتحدة، لان هذه الأنظمة أصبحت انظمة امريكية في مواجهة العرب، ولكن لن تنجح الانظمة العربية في اسكات الشارع العربي، على الرغم من كل القمع والمؤامرات.

وجاءت أقوال النائب بركة في الندوة التي جرت في الجامعة العربية الامريكية في جنين بمناسبة يوم الارض، والتي شارك فيها مدير الجامعة د. وليد ذيب وعضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين رائد عباس.

وتكلم بركة في الندوة عن يوم الارض ومعانيه وعن يوم الارض الاول، ودور الحزب الشيوعي الاسرائيلي، والقائد الوطني توفيق زياد في اعلان هذا اليوم الذي تحول الى يوم يحييه العالم بأسره.

وقال بركة، ان اللحم العاري الذي يواجه المحتل الغاشم هو لحمنا وجسدنا وسلطات الاحتلال كانت تعتقد انها ستسلخ الجماهير العربية الفلسطينية عن انتماءاتها وعاداتها وتقاليدها، وعن أرضها وعن النضال ضد الاحتلال لكنها فشلت في ذلك، فجيش الاحتلال لا يستطيع ان ينتصر على شعب يناضل من أجل الحرية والاستقلال والأمن والأمان لهم ولنا.

وأكد بركة على ان الخيار العسكري على الرغم من وحشيته لا يمكن ان ينجح، وادراكًا من سياسة الاحتلال بان هذا لن ينجح بدأوا يفكرون بسياسة «الترانسفير».

وتكلم بركة عن ضرورة العمل على اثارة الشارع الاسرائيلي وتشجيع القوى اليسارية، لان كسر الاجماع الصهيوني يساعد في كسر القرار الحكومي العدواني، وتغيير موازين القوى لصالح السلام.

واثنى مدير الجامعة الدكتور وليد ذيب على نضال الاقلية الفلسطينية في اسرائيل، طوال عشرات السنين. وقد حاولت سلطات الاحتلال فصلنا وعزلنا نحن الفلسطينيين في الضفة والقطاع عن اخوتنا في داخل الخط الاخضر الا ان هذا المخطط فشل وبقينا مكملين للجسد الواحد.

وقال عضو اللجنة المركزية للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين رائد عباس.

ان الالتفاف نحو الرئيس ياسر عرفات هو قرار نبض الشارع الفلسطيني وأشار الى ان عدم حضور ابو عمار الى قمة بيروت هو تعبير عن خيار الشعب الفلسطيني في البقاء في المقاومة والصمود والاستمرار في النضال في ظل اللحمة الوطنية الواحدة والراسخة.

وأشاد عباس بالدور النضالي والوطني المتجذر والممتد للجبهة والحزب الشيوعي الاسرائيلي في صمودهم وحفاظهم على هويتهم وانتمائهم.

المجلس الوطني: نردد مع السيد الرئيس «يا جبل ما يهزك ريح»

* عمان - «وفا» - أكد المجلس الوطني امس، أننا مع الرئيس مرددين عالياً مع سيادته «نموت جميعاً شهداء» دون أن نفرط ولا بشبر واحد من أرضنا المقدسة.. وياجبل ما يهزك ريح».

وشدد المجلس في بيان أصدره في ختام اجتماع لاعضائه في عمان برئاسة سليم الزعنون رئيس المجلس على أن دماءنا وأرواحنا ترخص في سبيل فلسطين، وفي سبيل تحقيق حقوقنا المشروعة ومن أجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس العربية.

وقال البيان: إن الوقاحة وصلت بقوات الاحتلال بالهجوم على مقر الرئيس القائد الثائر ياسر عرفات وبكل أنواع القتل والتدمير من دبابات وصواريخ وطائرات وجرافات، محاصرة إياه وعدداً من إخوانه في مقر الرئاسة في رام الله.

مسيرات حاشدة في جنين والمخيم وقرى جنين

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - انطلقت بعد صلاة الجمعة من امام المساجد في جنين والمخيم وقرى وبلدات المحافظة مسيرات جماهيرية حاشدة وذلك تنديداً وسخطًا وغضبًا وشجبًا للتوغل العدواني لمدينة رام الله ومحاصرة مقر الرئيس الفلسطيني.

وقد طافت المسيرات الشوارع الرئيسية وندد المشاركون بالصمت العربي القاتل والمشين وبسياسة العدوان والحصار والتوغل على مدينة رام الله والتحمت المسيرات على الدوار الرئيسي في جنين حيث القيت العديد من الكلمات والتي دعت الى اعلان التعبئة والتصدي لاي محاولة توغل عدواني على مدينة جنين والوقوف والالتفاف حول الرئيس ياسر عرفات لما يتعرض له من محاولة اذلال وابتزاز وعدوان همجي من قبل جيش الاحتلال.



هشام نفاع

شكراً شارون!

• وأيضاً، أتعلم لماذا أتمنى لك العمر المديد؟ - اسمع.. •

سيد اريئيل شارون،

أود بهذا أن أشكرك. قد لا تفهم هذا الشكر الغريب، ولكن تعال أشرح لك. و.. لحظة.. أعرف ما تعرفه بنفسك عن نفسك: انت مجرم حرب، جرائمك تتواصل بدموية رهيبة من قبية حتى صبرا وشاتيلا واليوم في رام الله.. أنت جنرال يفكر فقط حين يزكم أنفه خليط الدماء والبارود والدخان. أنت اصوليّ من النوع الانتحاري، يقود شعباً (شعبه!) إلى مجاهيل لا يمكن تصورها. مع ذلك، فقد صرت رئيساً للحكومة. هذه مأساة. ليست مأساة لنا نحن فحسب، بل مأساة الشعب اليهودي في اسرائيل بالأساس. آمل له ان يعيد التفكير.

مع ذلك، ورغم انك مجرم وسفّاك دماء رخيص فقد كان لا بد لي من أن أشكرك.

قبل نحو سنة عرّفك القائد المناضل مروان برغوثي بأنك «آخر الطلقات الاسرائيلية»، واليوم نرى كم انك طلقة طائشة - طائشة لكنها أوقعت مئات الضحايا في الشعب الفلسطيني، وفي شعبك أنت. شعبك الذي قام بعملية شبه انتحارية حين اختارك قائداً ونسي ما اقترفته - بحقه هو على الأقل! - في لبنان. لبنان التي صنعت مقاومتها الباسلة مهزلة مثيرة للانفعال من الجيش الذي تتفاخر به وزمرتك، كالمجنون. بالضبط مثل نيرون الذي «مات ولم تمت روما» لأنها «بعينيها تقاتل». مثل رام الله اليوم. وها نحن نراك، طلقة طائشة لم تغير شيئاً من مسار التاريخ. لأن التاريخ يعرف أمرين اثنين: صاحب حق وصاحب قوّة. فالقوة قوية بحكم تعريفها. ولكن الحق أقوى بحكم عدالته. ونهايتك واضحة وان طال الوقت - وقتك الدموي.. ففي النهاية ستظل مجرد ملاحظة هامشية على هامش الانسانية.

مع ذلك فأنا أتقدم اليك بالشكر:

* أولاً: لانك تثبت يومياً وفعلياً أنك، لست الطلقة الاسرائيلية الأخيرة فحسب، بل الطلقة الطائشة الفارغة الواهية أيضاً. بعدك قد يأتي فقط من هو أكثر منك فراغاً. ربما يكون نتنياهو. ليته يأتي، فسيكون من السهل اخضاع هذا المهزوز التلفزيوني عديم الموقف. أنت تعرف طبعاً مشكلتنا معك، فأنت أصوليّ الموقف، وهذا يحمل ثمناً دموياً باهظاً. ومع ذلك فلن تغيّر من الأمور شيئاً. سيظل الاحتلال احتلالاً وسيظل مصيره واضحاً: إلى مزبلة التاريخ. هناك ستجد انت ايضاً لك مكاناً ملائماً. لأنك تلائم هذه القذارة.

* ثانياً: لأنك أفرغت جعبة السهام الاسرائيلية من كل الجرائم الممكنة. اغتيالات، جرائم قتل، تدمير، اقتحامات، اعادة احتلالات، مجازر في المخيمات، وكل بقية الموبقات.. والآن، أين وصلت، تحاول تهديد عرفات. الرئيس الفلسطيني البطل ياسر عرفات. لكن جوابه جاء واضحاً. هزء بطولي يلائم داوود الحقيقي الراهن الذي يبولّ بسخاء على جباه جوليهت وزمرته. أنت وأشباهك الآن مكبّة للبول. وشكري لك يعود للمتعة التي تسري في عروقي حين أرى الطغاة أمثالك يغوصون في بول المناضلين.

وعرفات يبولّ عليك من قلب حصاره. رائع!

* ثالثاً: لأنك قطعت الشوط الأخير للعربدة العسكرية الاسرائيلية المجنونة، ومع ذلك بقيت واقفاً في مكانك الآسن. ظلت صورة الواقع على حالها في معادلتها الحادة بين العدالة والقوة. ظلت صورة النضال الفلسطيني على ملامحها الرائعة، فدهورت صورة احتلالك البشع، بالضرورة، إلى أسفل الدرك.. وظلّ عرفات يهزأ، ليس منك فقط، بل حتى من موته.

فأن تقف أمام من يهزأ من موته، أمام من يهزأ من قتلكَ اياه هو شيء مرعب طبعاً.. لكنه أمر يعيدك إلى حجمك: مجرد شارون مجرم وفاشل أيضاً. أليست هذه مأساة. فكل جرائمك لا تنسج سوى الفشل الذريع. وياله من فشل رائع، أروع أشكال الفشل، لأنه فشل الطغاة.

* رابعاً: بعد ان دان وشجب وشتم الكثيرون منّا عرفات بعد «اوسلو»، عادوا اليوم ليقولوا ما يجب قوله: نحن أمام قائد.. وان يكون شعب أمام قائد فذلك ليس بالأمر السهل. قائد مستعد لاستقبال الموت من أجل قضية شعبه، وهو يقول له: لا بأس، ولا يأس! اعتقد ان شعبك يجب ان يحسد شعباً كهذا على هكذا قائد، ويجب ان يحسد قائداً كهذا على هكذا شعب. ولكن شتّان. شتّان.

* خامساً: أشكرك أنك أنزلت كل الغرور الاسرائيلي البشع إلى حيث تجري المجاري. أردت امتهان الشعب الفلسطيني، فذهبت محاولاتك ادراج الرياح السموم.. أردت المحاصرة، فحاصرك حصارهم. وخرجت إلى أذهاننا بعض أبيات القصيدة/ النبوءة «حاصرْ حصارك». حاصرَ المحاصَرُ حصارَهُ فحاصرك وصرت أنتَ المحاصَر.

رائع شارون.. رائع. أنت الآن، كما يجب ان تكون، مجرد جرذ محاصر بمخالب نفسه..

* سادساً: وأخيراً، أشكرك بحصارك لأبي عمار لانك فتحت بعض شاشات الفضائيات على اتساعها، لنسمع منها بعض المقولات الثاقبة عن تواطؤ وتخاذل وخسّة الأنظمة العربية. كان يجب ان يخبرك مستشاروك بكمية الغضب الشعبي التي تصبّها شاشات الأنظمة، على نفس الانظمة. أتعلم أي ثورة تساهم فيها يا أريك.. يا مجرم الحرب.

لا أدري، لديكم يقولون «من المرارة تخرج الحلاوة». والمرارة التي تصنعها بهوسك الاجرامي تقطر حلاوة ترسم أفق الشعب المصرّ على التحرر والاستقلال وتقرير المصير.. وهو، ويا للروعة ويا للمأساة معاً، شعب لا يزال فيه الكثير: اصرار، تضحيات، كرامة، نزعة تحرّر، وصمود حتى انقلاع جيشك الاجرامي عنه.

لدينا يقولون: «ان غداً لناظره قريب».

وهذا «القريب» يزداد اقتراباً. لذلك فلا يوجد لديّ سوى ان أتمنى لك عمراً مديداً.. ذلك العمر الذي يمكّنك من ان ترى فيه تحرر الشعب الفلسطيني. بالطبع ستكون هذه اللحظة قاسية عليك حتى الموت، ولكن لا يمكن ان يكون لدينا أروع وأحلى من قسوة هذه اللحظة عليك. وكما قلت لك: «ان غداً لناظره قريب». وهو قريب.

وللتكرار، مرة أخرى: شكراً لك. وعمراً مديداً.. حتى ترى فيه اللحظة الحتمية التي ستقصم ظهر جنونك العسكري. وهو سينقصم بلا شك. لا شك..

فقد حدثنا أحد شعرائنا يوماً أن:

وسنفهم الصخر ان لم يفهم البشرُ

ان الشعوب اذا هبت ستنتصرُ».

والشعب الفلسطيني هبّ. وسينتصر. فإلى أين ستهرب.. مكسيموم إلى مزبلة التاريخ. فهنيئاً لك في هذه الرّقعة..

وكم سيضحك شعبنا عليك يومها. فشعبنا سيضحك في خاتمة المطاف لأنه قرّر! فانتظرنا شارون. انتظرنا!

برهوم جرايسي

العقلانية تستطيع أن تنتظر

* كتبنا الكثير الكثير عن العقلانية، وعن ضبط النفس، وعن ضرورة حشر الحكومة الاسرائيلية سياسياً، ووجّهنا الحراب إلى صدورنا، على الرغم من الطعنات التي نتلقّاها من حكومة الارهاب، دون انقطاع.

كتبنا وكتبنا وكتبنا، ولكن الآن يوجد حديث آخر. حديث يجول في بطوننا وعقولنا وضمائرنا... حديث لا يمكن ان نؤجله، ولربما هذا ليس وقت ضبط النفس، اذ اننا في النفس الأخير، وأي حبس قصير يعني الموت.

• جنون العظمة •

كان من الصعب جداً ان لا تشعر بأجواء جنون العظمة التي تسود الشارع الاسرائيلي في الأيام الأخيرة، فالغالبية الساحقة جداً تصفق للمذبحة، تصفق للانفجار... تصفق للحريق.

ألا يعلمون اننا جميعاً، نحن وهم، نقف على بقعة صغيرة، وحين تهب النار علينا ستحرقهم؟!

متى سيتعلمون انهم يحرقون الأرض التي يقفون عليها.. متى سيستوعبون انهم يستدعون جهنم.... حرقوا لبنان واحترقوا معها، ويريدون المزيد من الحرائق.

شارونهم يقودهم إلى مجزرة جديدة، وقد تكون بالتقسيط، إلا انها مجزرة. تماماً كما يشن شارون حربه ضد شعبنا الفلسطيني... بالتقسيط.

• ارهابي وعاهر •

لا يمكن ان تجد اثنين يتفاهمان ويتفقان على ارتكاب جرائم الارهاب، أكثر من الارهابيين شمعون بيرس واريئيل شارون، فكلاهما يعرف الآخر، وكلاهما يحفظ للآخر جرائمه.

حين دخل الاثنان إلى غرفة جانبية، خلال جلسة الحكومة التي باركت الجيش لينطلق في جرائمه الجديدة، وعد شارون بيرس بانه لن يرتكب قانا لبنانية جديدة.

بالأمس اتصل بيرس بوزير الخارجية البريطاني جاك سترو، وطالبه بأن يضغط على ياسر عرفات لكي يقبل بشروط انتوني زيني لوقف اطلاق النار!!

انتبهوا إلى المطلب.. مطلب الضغط... عرفات محاصر في غرفة، ودون أي اتصال مع العالم الخارجي، ويطالب بالضغط عليه.

عرفنا منذ قديم الزمان ان بيرس ارهابي، ولكنه يستطيع اليوم ان يضيف لنفسه لقباً جديداً، انه عاهر ووقح.

• مع أجمل الأوقات •

يطيب لي ان أبعث بأحر التحيات إلى سفيري اسرائيل في القاهرة وعمان، مع أطيب امنيات باقامة دائمة ومريحة!!

ولا يسعني الا ان أوجه تحياتي إلى عرب المعراخ وعلى رأسهم نوابه العرب. لا تقولوا انكم براء من جرائم حزبكم... حزب «العمل».

• ومع كل هذا شكراً لاسرائيل •

لا يمكن إلا أن تجد أمراً ايجابياً في هوامش هذه الجريمة الارهابية، التي يرتكبها شارون وحمامات حزب «العمل»، فالعالم العربي وخاصة زعامات المزاودة القومجية انتبهوا إلى ان هناك رئيساً فلسطينياً اسمه ياسر عرفات.

حتى الرئيس الشريطه، اميل لحود، حصل على اذن من أسياده في دمشق واتصل بعرفات، بعد أن أكمل مؤامرة شارون ومنع عرفات من القاء كلمته في مؤتمر القمّة.

حتى سوريا القرداحة أصبحت تسمح لمذيعيها بذكر اسم ياسر عرفات.

وقد هبّت تلفزيونات العرب تهلل، وتمجد وتنشد وترقص، فقد انتبهت إلى ان الشعب الفلسطيني وقادته تحت سكين المجزرة.

لا تذهبوا بعيداً فان التضامن العربي ما زال في إطار «طز».

الشعوب تصلّب الحكام

• زيني خان مهمته ومن تحت الطاولة يتآمر مع الاسرائيليين •

بقلم: المحرر السياسي لـ «وفا»

* ماذا على العرب، الذين خرجوا من القمة يوم الخميس الماضي، ببيان يتضمن مبادرة اجمعوا عليها وتمد يداً مفتوحة عن آخرها للسلام مقابل العلاقات الطبيعية مع إسرائيل، أن يفعلوا وقد جاءهم الرد بأسرع مما تهيأ لهم وما يتوقعون؟

وليس الأمر إنقاذاً للرئيس أو الرمز أو القائد الذي لا نستحي ان نرفعه لأنه الوحيد الذي يستحق دونما ممالأة أو نفاق أو رهبة أو خوف. ما قاله هذا الصباح لا يقف في أدبيات الإسرائيليين ولا الأمريكيين ولا حتى بعض العرب العاربة أو المستعربة الذين غادروا أدبياتهم. قال: هم يريدونني أسيراً أو قتيلاً أو طريداً، وأريدني شهيداً شهيداً شهيداً.

هل هي الشجاعة والإقدام في مواجهة القوة الغاشمة الداهمة التي تملك ولا يملك في مواجهتها سوى السلاح الفردي. هل هي بطولة، هل هو انتحار، أم هل هي ملامسة لرهافة الشعر حين تصل العبارة فيه الى واقعها المأساوي فلا تجد سوى تعبير الانفجار؟!

لا نظنه هذا ولا ذاك ولا ذاك. هو الرمز الذي يعلم ويزرع ويسحب المثل الى مركز الضوء، كي لا تفقد الأجيال البوصلة ويجد الفلسطيني نفسه أمام راية بيضاء تصنع روحه وتدمره مناضلاً ومبدعاً وقادراً في كل وقت على اجتراح المعجزة.

أبو عمار صدمهم، أحدث ثقوباً غائرة في مفاهيمهم، اعتقدوا ان اقترابهم حتى المس الجسدي يستدرج استلاماً فلسطينياً يبدأه الرمز ويعم الكل! فإذا به بعبارة واحدة ومقتضبة يحدث المفاجأة. قوة أبو عمار هي القضية، تراءى رمزاً كما لم يتراءى رمز في التاريخ المعاصر والقديم. ثقله ثقل العدالة والحق والقيم العليا، وليس هناك من قضية جمعت كل ذلك رزمة واحدة.

ماذا على العرب الذين خرجوا من قمتهم أن يفعلوا دفاعاً عن مبادرتهم وعن القضية الفلسطينية ثم عن الرمز الفلسطيني؟ نظن انه آن الأوان للضغط العالي الممنهج والمبرمج والمدروس، ضغط من وزن ثقيل لا يتراخي ولا يتردد. ضغط يشارك فيه أهل القمة بمسؤولياتهم عن المصالح العربية القادرة على الحوار وإدارة اشتباك مصالحها مع المصالح الغربية وفي مقدمتها المصالح الأمريكية. أمريكا هي عرّاب إسرائيل وهي التي تعطي الضوء الأخضر وتشعل الأحمر، واليوم أعطت الضوء الأخضر لشارون. كانت تتوقع أن يؤثر عرفات حياته الشخصية فيستسلم ثم يقبل بتغيير تفاهمات تينيت الى تفاهمات إسرائيلية. زيني خان مهمته ومن تحت الطاولة أصبح يريد ما يرغب به الإسرائيليون. زيني ليس نزيهاً والقرار في المبادرة الأمريكية وقرار مجلس الأمن واضحين. تطبيق تفاهمات تينيت وخطة ميتشيل، ثم في المشروع السياسي على أساس الشرعية الدولية.

ماذا على العرب أن يفعلوا أيضاً. عليهم أن يتركوا الجماهير.. شعوبهم لشأنها. ان تعبر عن انتصارها لروحها وتغادر إحباطها، ان تقوم بمظاهراتها كما تشاء وإعلان الغضب على الولايات المتحدة التي تملك للبعض الثواب والعقاب، لكن العقاب هو الأول والآخر أما الثواب فهو فتات، ولسوف يؤكل الكل اذا أكل الثور الأبيض الفلسطيني ويعيشون هوانهم.

الشعوب تقوّي الحكام، والشعوب التي تعرف ان حكامها صحيحو الإدارة سليمو النية يمشون معهم ويمضون بدمائهم حتى آخر الشوط. لا خوف من الشعوب، بل لا بد من الشعوب. نرى ان البعض يقهر المظاهرات ويشتبك مع الغضب. لم يعد الأمر مثل قبل سنوات خلت، فالشعوب عندما تضيق بحكامها لا تعدم الوسيلة.

حتى الولايات المتحدة حين ترى المنطقة تنفجر تحسب لذلك ألف حساب، لماذا لا نفعلها لمرة واحد وجملة واحدة ما دامت الولايات المتحدة تستهين بنا وتهيننا. ليس هناك من بلد عربي واحد لا تصيبه الإهانة ولا يتعرض للقهر ولوي الذراع، فلماذا ننتظر وماذا؟

هذه اللحظات تاريخية، وهي أيام عصيبة يعيشها الفلسطينيون ولكنها تسجل التاريخ وللتاريخ. والتاريخ لا يرحم، والشعب الفلسطيني قرر المضي حتى آخر الشوط، وآخر الشوط انتصاره.

مظاهرات ومسيرات الغضب وسخط في المناطق



• مسيرات في مخيمات لبنان وسوريا تضامنا مع الرئيس عرفات •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» و «وفا» - شهدت جميع محافظات الضفة الغربية وغزة، امس الاول، مسيرات جماهيرية غاضبة ومستنكرة للعدوان الاسرائيلي الهمجي على مقر الرئاسة في رام الله وعلى اهلنا في مدينتي رام الله والبيرة.

وندد المشاركون بجرائم الاحتلال البشعة، مؤكدين التفاهم وسيرهم خلف الرئيس عرفات.

وحذرت الجماهير الحكومة الاسرائيلية من اية مغامرة بالمساس بالرئيس لان ذلك سيكون له عواقب وخيمة على اسرائيل والمنطقة بأسرها.

وطالبت الجماهير الغاضبة والساخطة الامة العربية والاسلامية بالتحرك الفوري والسريع وقبل فوات الاوان والوقوف بشكل عملي وفعلي الى جانب الشعب الفلسطيني الذي يتعلرض لعدوان غاشم.

وأطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي المتمركزون على حاجز بيت فوريك العسكري قنابل الغاز المدمع والأعيرة المطاطية صوب المواطنين الذين خرجوا امس، في مسيرة سلمية إحياء ليوم الأرض واحتجاجاً على حالة الحصار المفروض على قريتي بيت فوريك وبيت دجن شرق نابلس.

وأفاد شهود عيان، أن جنود الاحتلال المتمركزين على الحاجز العسكري المقام على المدخل الرئيس المؤدي للقريتين، هاجموا المواطنين الذين اعتصموا على الحاجز العسكري بشكل سلمي دون أية مواجهات مع الجنود الذين سارعوا بالاعتداء عليهم وملاحقتهم وإطلاق الرصاص المطاطي والغاز المدمع صوبهم.

كما قام الجنود بملاحقة الصحفيين وممثلي وسائل الإعلام واعتدوا عليهم بكلام بذيء، ومنعوهم من أداء مهامهم الصحفية تحت تهديد السلاح.

على صعيد آخر شددت قوات الاحتلال صباح امس من حصارها المفروض على مدينة نابلس، وأغلقت كافة المنافذ والطرق الترابية والفرعية المؤدية للمدينة.

• مسيرة جماهيرية حاشدة في الخليل •

وانطلقت في مدينة الخليل ظهر امس، مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة «يوم الأرض الخالد» وتضامناً مع الرئيس ياسر عرفات وتنديداً بجرائم الاحتلال التي ترتكب في الأراضي الفلسطينية على أيدي سلطات الاحتلال.

وانطلقت المسيرة التي جاءت بدعوة من المكتب الدائم للقوى السياسية والوطنية من منطقة الحرس بمشاركة آلاف المواطنين يتقدمهم ممثلو القوى والفعاليات والمؤسسات الوطنية في المحافظة.

ورفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية والشعارات الوطنية والسياسية التي تؤكد على الثوابت الفلسطينية وجابت المسيرة شارع عين سارة وسط المدينة، قبل أن تختتم باعتصام جماهيري حاشد أمام دار بلدية الخليل، تخلله إلقاء العديد من الكلمات باسم القوى الوطنية التي دعت إلى الاستمرار في مسيرة النضال والكفاح حتى دحر الاحتلال عن كامل الأراضي الفلسطينية وكنس المستوطنات وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي شردوا منها.

• مظاهرات غاضبة في جميع المخيمات الفلسطينية في لبنان •

وهز العدوان الذي تشنه قوات الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورمزه القائد ياسر عرفات، مشاعر اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

وعبر اللبنانيون والفلسطينيون عن غضبهم واستنكارهم للمجازر التي يرتكبها أريئيل شارون وجنرالاته ضد المدنيين الفلسطينيين وسلطتهم الشرعية، في مسيرات واعتصامات شعبية حاشدة لم يسبق للبنان أن شهدها منذ سنوات طويلة.

ففي بيروت والمخيمات الفلسطينية المجاورة، بقيت مسيرات الاحتجاج والاعتصامات الشعبية في شوارع بيروت وأزقة وأحياء المخيمات حتى ساعة متأخرة من ليل أمس الاول، تضامنا مع الرئيس عرفات، واستنكاراً للعدوان الوحشي الذي يتعرض له والذي يعبر بوضوح عن مدى الحقد العنصري الذي يحمله أريئيل شارون ضد الإنسان الفلسطيني.

وقد حمل المعتصمون الشموع، وصور الرئيس ولافتات تؤكد المبايعة والدعم، مؤكدين أن الرئيس هو رمز مسيرة النضال الفلسطيني العادل من أجل الحرية والحياة الكريمة والاستقلال، مشددين على أن شعبنا لن يترك الرئيس بأي حال من الأحول وحيداً أمام دبابات الاحتلال الإسرائيلي وآلته الحربية، هاتفين بحياة السيد الرئيس طالبين الحرية له، وداعين المجتمع الدولي والعرب إلى تقديم كافة أشكال المساعدة والدعم لشعبنا وسلطتنا في خندق المواجهة.

وشاركت وفود أوروبية وأجنبية مقيمة في بيروت في مسيرات الاحتجاج والاستنكار، ومنهم جو ميفزود من اتحاد العمال في مالطا وأحد المشاركين في مؤتمر الحوار العربي - الأوروبي، الذي لبى عفوياً دعوة الاعتصام في شوراع بيروت التي أنارت ليل أمس الاول الشموع، تضامناً مع الرئيس.

وفي مخيم البداوي قرب مدينة طرابلس شمال لبنان، انطلقت مسيرة غاضبة ضمت الآلاف رجالاً ونساء وشيوخاً وأطفالاً، جابت أزقة وأحياء المخيم لتنتهي عند مقبرة الشهداء، رافعة صور الرئيس، هاتفة بحياته، مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على حكومة شارون لوقف عدوانها على شعبنا وسلطتنا وقائدنا الرئيس أبو عمار، ودعا المتظاهرون الضمير العالمي لوقف الهجوم الواسع الذي تشنه السلطات العسكرية الإسرائيلية، وارتفعت هتافات بمكبرات الصوت: بالروح بالدم نفديك يا أبو عمار.

وفي مخيم نهر البارد شمال لبنان انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة رفعت فيها صور الرئيس والأعلام الفلسطينية، وصور الأطفال الذين سقطوا على أيدي القوات الإسرائيلية خلال أكثر من سنة ونصف من المجازر التي لا تقل خطورة ودموية عن تلك التي ارتكبها شارون في صبرا وشاتيلا خلال اجتياحه للبنان عام ١٩٨٢، وطالب المتظاهرون الضمير العالمي والدول الكبرى والدول العربية الوقوف إلى جانب قضيتنا وتأمين الحماية لشعبنا وسلطتنا الشرعية ورمزها الرئيس ياسر عرفات.

ومنذ صباح امس، خرج اللاجئون الفلسطينيون في مخيم عين الحلوة في مسيرات غاضبة غصت بها شوارع وأزقة المخيم، رافعين صور السيد الرئيس، ولافتات تندد بالعدوان والحصار الوحشي الذي تفرضه القوات الإسرائيلية بأمر من رئيس حكومتها شارون ضد رمز شعبنا وقائد مسيرتنا ورئيسنا ياسر عرفات.

وفي منطقة الجنوب اللبناني خرج اللاجئون الفلسطينيون في مخيمات الرشيدية والبص وبرج الشمالي والتجمعات الفلسطينية القريبة من مدينة صور في مسيرات شعبية غاضبة استنكارا للعدوان الاسرائيلي واقتحام مقر الرئيس في رام الله والمسجد الأقصى، منددين بسياسة شارون الوحشية والهمجية وحرب الإبادة التي يشنها جيشه وجنرالاته ضد المدنيين الفلسطينيين العزل .

وقد رفع اللاجئون في المخيمات اللافتات المنددة بالعدوان والاقتحام الاسرائيلي، معلنين وقوفهم إلى جانب الرئيس عرفات، مؤكدين أن شعبنا داخل الوطن وفي أرض الشتات لن يصمت أمام أي تهديد لحياة الرئيس أبو عمار، لافتين نظر العالم إلى أن أي تطورات خطيرة يسعى شارون إلى تنفيذها ضد شعبنا وقيادتنا ورمزها القائد ياسر عرفات ستشعل المنطقة في انفجار لا يمكن تحديد معالمه ونهايته ، كما أكد اللاجئون تضامنهم المطلق مع شعبهم الأعزل داخل أرض الوطن.

وبعد صلاة الجمعة انطلق اللاجئون مجددا في المخيمات الفلسطينية في مسيرات شعبية غاضبة لم يسبق لها مثيل، ورفع اللاجئون الفلسطينيون صوتهم عاليا بهتافات تطالب بتدخل عربي ودولي عاجل، لتأمين الحماية الرئيس وبوقف حرب الإبادة والاقتحامات للمقرات الرسمية والأماكن الاسلامية والمسيحية المقدسة ، مؤكدين أن هذا العدوان على السلطة والشعب في فلسطين تهدد الأمن والسلام في المنطقة والعالم .

وفي مخيم عين الحلوة قرب مدينة صيدا ألقى أسامة سعد نائب رئيس التنظيم الشعبي الناصري كلمة أمام مسيرة شعبية حاشدة وغاضبة ، أكد فيها أن الغضب الذي يعم لبنان اليوم يذكرهم بأيام الاجتياح الاسرائيلي للبنان والمجازر التي نفذها شارون في مخيمي صبرا وشاتيلا ، أنه كما قال سعد شعور غضب واستنكار.

وقد عمت المخيم كما في كافة مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان مسيرات الغضب والاستنكار ، وانطلق اللاجئون في مظاهرات حاشدة منذ صباح امس الاول وبعد صلاة الجمعة ، تعلن تمسك اللاجئين الفلسطينيين بقيادتهم الشرعية ورمزهم القائد أبو عمار وتضامنهم مع شعبهم داخل أرض الوطن ، مطالبين العرب والعالم بوقفة سريعة لوضع حد للمجازر التي يرتكبها آريئيل شارون ضد شعبنا الأعزل.

مؤكدين أن ما تنفذه إسرائيل وحكومتها المتطرفة سيصيب المنطقة برمتها ، وسيشكل عامل توتر وصراع حقيقي في منطقة الشرق الأوسط.

طق الفلسطينية وفي جميع العواصم العربية





• تظاهرات ومسيرات جماهيرية اردنية استنكارا للعدوان الاسرائيلي •

وجرت في مخيم الوحدات احد الاحياء الجنوبية للعاصمة الاردنية عمان وفي عدد من المناطق الاردنية بعد صلاة الجمعة امس الاول عدة تظاهرات ومسيرات جماهيرية استنكارا للعدوان الهمجي الاسرائيلي المتصاعد على الشعب الفلسطيني وعلى قيادته.

وقد رفع المتظاهرون لافتات تندد بالعدوان الاسرائيلي و «بالقاتل الارهابي شارون» داعين القيادات العربية الى دعم الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

واقتربت احدى المسيرات من مقر السفارة الاسرائيلية في إحدى الضواحي الغربية

للعاصمة عمان الا ان رجال الامن والدفاع المدني الذين طوقوا محيط السفارة تمكنوا من تفريق المشاركين فيها مستخدمين قنابل الغاز المسيل للدموع وقاموا بمصادرة افلام لبعض المصورين.

يذكر ان الحكومة الاردنية تمنع بموجب قانون اصدره مجلس النواب في العام الماضي المظاهرات التي يتم تسييرها من دون ترخيص مسبق من وزارة الداخلية.

• مسيرات حاشدة تجوب صنعاء •

وجابت شوارع العاصمة اليمنية صنعاء بعد صلاة الجمعة ظهر امس الاول، مسيرات حاشدة نظمتها قيادات الاحزاب اليمنية، تضامناً مع ابناء شعبنا الفلسطيني والقائد الرمز الرئيس ياسر عرفات.

وتوجهت المسيرات الى مقر السفارة الفلسطينية في صنعاء وهي تردد الهتافات المنددة بالعدوان الإسرائيلي والحرب الشارونية ضد الشعب الفلسطيني الصامد.

وهتف المشاركون في المسيرة بحياة الرئيس عرفات، ومنددة بكل ما يتعرض له من عدوان بشع.

واكد يحيى رباح سفير دولة فلسطين، في كلمة في الحشود المجتمعة امام مقر السفارة أن الشعب الفلسطيني لن يركع ابداً وسيظل صامداً في وجه الاحتلال الاسرائيلي البشع بقيادة رمز نضاله الاخ القائد ياسر عرفات.

وشدد على ان الشعب الفلسطيني هو حاجز الامة الاخير الذي يدافع عن شرف وكرامة هذه الامة.

واكد قادة الاحزاب خلال كلماتهم على وقوفهم وتضامنهم الثابت مع نضال شعبنا حتى تحقيق كامل حقوقه المشروعة وقيام دولته وعاصمتها القدس.

• اعتصام المئات من المثقفين والفنانين السوريين امام مكتب الامم المتحدة •

ونفذ المئات من الفنانين والمثقفين والكتاب والادباء في سوريا الليلة قبل الماضية، اعتصاما بالشموع امام مقر مكتب الامم المتحدة في العاصمة السورية دمشق احتجاجا على الاجتياح الاسرائيلي لمدن الضفة الغربية ومقر قيادة السلطة الفلسطينية.

وشارك في الاعتصام المئات من السوريين والفلسطينيين الذين حيوا في هتافاتهم صمود الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة وطالبوا بتزويدهم بالسلاح للمشاركة في الحرب الدائرة هناك ودعوا إلى المزيد من العمليات الانتحارية ضد الاسرائيليي

وحرقوا الاعلام الاسرائيلية .

وتواجدت في مكان الاعتصام قوات حفظ النظام السورية التي قامت بسد المنافذ على المعتصمين الذين حاولوا تنظيم مسيرة في شارع ابو رمانة حيث تتواجد السفارات وخاصة السفارة الامريكية والسعودية والمصرية والاردنية .

وعبر المشاركون والمشاركات في المسيرة عبر بيان وزع على الصحفيين واطلق عليه

نداء من دمشق عن تأييدهم لموقف الصمود والبطولة الذي تجابه به فلسطين شعبا وقيادة العدوان الاسرائيلي الشامل الذي دخل طورا جديدا يستهدف حسم معركة فلسطين والعرب لصالح اسرائيل.

وتظاهر، امس الاول، آلاف المصريين في جامعة الازهر وهتفوا بالشعارات المنددة بالعدوان الاسرائيلي على الشعب الفلسطيني وقيادته والرئيس عرفات.

ومنعت قوات الامن المصرية المتظاهرين من الخروج خارج حرم الازهر.

كما شهدت مصر العديد من المظاهرات التي حاصرتها قوات الامن في اماكن انطلاقها.

• مسيرات غاضبة في المدن اليونانية تضامناً مع شعبنا •

* سالونيك - «وفا» - عمت امس، المظاهرات الغاضبة مختلف المدن اليونانية احتجاجاً على العدوان الاسرائيلي المستمر على شعبنا وقيادته التاريخية.

ففي العاصمة اليونانية أثينا، شاركت العديد من الأحزاب والفعاليات اليونانية الصديقة وأبناء الجاليات الفلسطينية والعربية في المسيرة الحاشدة التي نظمها اتحاد العمال والشغيلة الفلسطينيين بالتعاون مع الاتحاد العام للعمال في اليونان والاتحاد العام لطلبة فلسطين.

وطافت المسيرة الحاشدة شوارع المدينة، حيث رفع المشاركون في المسيرة الأعلام الفلسطينية، وصور الرئيس عرفات، ومجسم لقبة الصخرة المشرفة، كما رددوا الشعارات المنددة بالجرائم البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال بحق شعبنا البطل وقيادته التاريخية.

وقرع الآلاف من المشاركين في المسيرة الطبول أمام السفارة الإسرائيلية استنكاراً للعدوان الإسرائيلي على شعبنا وقيادته التاريخية.

وفي سالونيك، أشارت لجنة السلام اليونانية، والحزب الشيوعي اليوناني في المسيرة الحاشدة التي انطلقت في المدينة بمشاركة أبناء الجاليات الفلسطينية والعربية في المدينة.

وعمت مسيرات مماثلة في العديد من المدن اليونانية الأخرى.

• تظاهرة وتنديد بالاعتداءات الإسرائيلية في النرويج •

* أوسلو - «وفا» - خرج المئات من مؤيدي النضال العادل لشعبنا الفلسطيني وللرئيس الصامد في مقر البطولة في رام الله امس، في تظاهرة غاضبة طافت شوارع العاصمة النرويجية أوسلو.

وقال نضال حمد رئيس جمعية أصدقاء فلسطين في النرويج، في تصريح لـ«وفا»، أن المسيرة التي نظمت تزامناً مع ذكرى يوم الأرض التي تصادف اليوم، نددت بسياسة الإرهاب الإسرائيلي المنظم.

وحمل المتظاهرون أعلام فلسطين وصور الشهداء ويافطات كتب عليها شعارات تدين الإرهاب الإسرائيلي، وتطالب بمحاسبة الإرهابيين من قادة إسرائيل وجيشها الذي يرتكب جرائم ضد الإنسانية في كافة المدن والمناطق الفلسطينية.

وهتف المتظاهرون لفلسطين والانتفاضة والمقاومة الفلسطينية وللوحدة الوطنية الفلسطينية، كما وزعوا بيانات تطالب بمقاطعة البضائع الإسرائيلية في النرويج.

كلنا عرفات

موقف عربي «كلامي» موحّد يدين شارون ويصمت عن أمريكا!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات و«وفا» - أجمعت الدول العربية على ادانة العدوان الاسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني وقيادته والرئيس عرفات. وطالبت حكومة شارون بوقف هذا العدوان فورا وسحب قواتها من المناطق الفلسطينية وعدم المساس بالرئيس الفلسطيني.

وعبرت هذه الدول عن استنكارها وقلقها ازاء تصعيد سياسة العدوان التي تمارسها حكومة شارون وما يشكله ذلك من تهديد للامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط.

وناشدت الدول العربية الامم المتحدة والولايات المتحدة للتدخل الفوري لردع السفاح شارون ووقف عدوانه والزامه بالانصياع لقرارات الشرعية الدولية.

وطالبت مصر امس، الحكومة الإسرائيلية بالكف الفوري عن عدوانها ضد الشعب الفلسطيني، محذرة من أن هذا الغزو الجديد والمتكرر للأراضي الفلسطينية ستكون له عواقب وخيمة ومن شأنه أن يدفع بالأمور الى حلقة مفرغة من العنف.

كما حذرت مصر في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية مساء امس الاول، من أي محاولة إسرائيلية للمساس بالرئيس والسلطة الفلسطينية، لأن مثل تلك المحاولات العدوانية تمثل خرقاً صارخا لكافة القوانين والاتفاقيات الدولية.

وجاء في البيان: تلقت جمهورية مصر العربية بمزيد من القلق والاستنكار أنباء العدوان الإسرائيلي الجديد على الأراضي الفلسطينية ومقر قيادة السلطة الفلسطينية وذلك امتداداً لسياسة تتبعها الحكومة الإسرائيلية منذ أشهر ضد الشعب الفلسطيني مستهدفة قتل أبنائه وتدمير بنيته الأساسية وساعية لإجهاض كل محاولة جادة لفتح الطريق أمام مفاوضات تؤدى الى تسوية عادلة شاملة للنزاع العربي - الإسرائيلي.

وقد كشفت إسرائيل بعدوانها الذي يأتي بعد يوم واحد من إعلان القمة العربية في بيروت بالإجماع مبادرة لإقامة سلام يحقق العدل والاستقرار والأمن لجميع الأطراف على أساس الشرعية الدولية عن استهتارها بكل القيم والشرائع وعن إمعانها في رفض السلام وتحدى العالم الذي وجد في المبادرة فرصة لوضع حد للمأساة التي تعانى منها شعوب المنطقة.

وأدنت الحكومة الأردنية بشدة امس، سياسة البطش والقمع الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل، ومحاصرتها لمقر الرئيس عرفات، وتدميرها لمؤسسات السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال الدكتور محمد العدوان، وزير الدولة الأردني للشؤون السياسية، وزير الإعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، أن هذا العدوان الإسرائيلي الجديد يثبت مرة أخرى ان حكومة إسرائيل تعتمد سياسة القوة والقتل والتدمير والحصار كمنهج للتعامل مع القضية الفلسطينية، ضاربة عرض الحائط كافة الاتفاقات والالتزامات التي تعهدت بها مع السلطة الوطنية لصنع السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

* والسعودية تستنكر *

واستنكرت العربية السعودية بشدة الاعمال العدوانية الغاشمة التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء الشعب الفلسطيني من قتل وتدمير وتشريد واستباحة للحرمات المقدسة.

ودان مصدر سعودي مسؤول في تصريح لوكالة الأنباء السعودية الليلة الماضية الممارسات الاسرائيلية الاثمة ووصفها بأنها «عدوان سافر تستنكره



كل الاديان والاخلاق والمواثيق والاعراف الدولية».

* العدوان رد على رسالة القمة *

ووصفت سوريا العدوان الاسرائيلي الاخير بالغاشم وبانه رد على رسالة القمة العربية اليي تدعو الى انهاء الصراع مع اسرائيل وتحقيق السلام الشامل مقابل الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ » .

وقالت الاذاعة السورية ان شارون لم يجد ما يواجه به رسالة القمة السلمية سوى

الهروب الى الامام وتوريط الاسرائيليين في عملية اجرامية خطيرة لقطع الطريق على أي تجاوب سلمي مع نداء القمة من داخل المجتمع الاسرائيلي.

واكدت ان العدوان الاسرائيلي الجديد وما تخطط له حكومة شارون من حرب شرسة « لا يشكلان اختبارا لنيات العدو السلمية فحسب بل ايضا اختبارا للمجتمع الدولي الذي تمنى على القمة القيام بمبادرة جماعية ».

* عمرو موسى يحذر إسرائيل من خطورة الحرب العدوانية والمساس بالرئيس الفلسطيني *

وحذر عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية الحكومة الإسرائيلية من خطورة الحرب العدوانية ضد الشعب الفلسطيني والمساس بالرئيس عرفات.

وقال في تصريحات له، امس الاول، تعقيباً على الاجتياح الإسرائيلي لمدينة رام الله وقصف مقر الرئاسة أننا نواجه سياسة إسرائيلية مدمرة لعملية السلام، وخطيرة جداً.

واشار إلى أن المبادرة العربية «لا تلغي حق المقاومة في فلسطين المحتلة،لأنه وأنه طالما يوجد احتلال ستبقى هناك مقاومة».

وأشار إلى أن ما يحصل الآن في فلسطين هو جزء من دائرة مفرغة من العنف، مضيفاً أن أي احتلال في العالم لا بد أن يواجه بمقاومة عنيفة حتى التخلص من هذا الإحتلال.

* رئاسة القمة العربية تدين *

وفي أول رد فعل من رئاسة القمة العربية في بيروت على على ما يجري في الأراضي الفلسطينية، قال بيان صادر عن رئاسة القمة، أنه وبعد ساعات فقط من صدور مبادرة السلام العربية عن قمة بيروت ردت إسرائيل عليها بحرب همجية وعدوان وحشي سافر.

وأشار البيان إلى أن ما تقوم به إسرائيل يؤكد من جديد أنها دولة الإرهاب الرافضة للسلام.

وقال بيان رئاسة القمة العربية أنها إذ تدين بكل قوة هذا العدوان الوقح فأنها تطالب مجلس الأمن الدولي والولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الأوروبي وروسيا، وكل من دعم المبادرة العربية، بالتحرك فوراً لردع إسرائيل عن عدوانها ووضع حد لسياستها الإجرامية الخارجة عن القانون الدولي والتي تهدد الأمن والاستقرار لهذه المنطقة.

* اتحاد كتاب مصر يناشد المجتمع الدولي لوقف العدوان الإسرائيلي *

وأكدت الجمعية العمومية لاتحاد كتاب مصر المنعقدة امس الاول، بمناسبة يوم الأرض، أن إسرائيل بعدوانها الوحشي على الأراضي الفلسطينية لا تريد السلام، وحيت كفاح الشعب الفلسطيني معربة عن دعمها وتأييدها ومساندتها له.

وقالت الجمعية في بيان لها امس الاول، ان اسرائيل لا يريد السلام، ونحن لسنا ضعفاء، شعوبنا العربية والإسلامية وأنصارنا الأشراف في العالم أقوياء وقادرون على هزيمة المشروع الصهيوني.

وطالبت الجمعية، الشعوب العربية والإسلامية، بالمشاركة في دعم الانتفاضة الفلسطينية بكافة السبل، مادياً ومعنوياً والتعبير عن رفضها للدعم الأمريكي لإسرائيل.

الاتحاد الاوروبي يدين العدوان الهمجي ويحذر من المس بعرفات

بروكسل - الوكالات - اعرب الاتحاد الاوروبي عن قلقه البالغ ازاء تصاعد وتيرة العمليات العسكرية بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي خلال الايام القليلة الماضية والتى اسفرت عن مصرع وجرح العشرات بين الجانبين .

وحث الاتحاد الاوروبي فى بيان صدر الليلة قبل الماضية، اسرائيل على ايقاف عملية

اقتحام وقصف قواتها مقر قيادة السلطة الفلسطينية فى رام الله بالضفة الغربية وطالب بالانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية.

ودعا الاتحاد الاوروبي الذي تتولى اسبانيا رئاسة دورته الحالية رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات المحدد اقامته منذ كانون أول الماضي الى العمل لضمان هدنة من اجل انهاء ووقف اعمال العنف المتصاعدة بين الجانبين خلال الفترة الاخيرة.

وجدد الاتحاد تأكيده على الحاجة لتطبيق وقف اطلاق نار بين الجانبين وفقا لترتيبات خطة تينيت التى اكد عليها المبعوث الامريكي الخاص الجنرال انتوني زيني

الموجود حاليا في المنطقة لتكون اساسا لاتفاق ينفذه الطرفين دون تأخير.

* روسيا تعرب عن قلقها البالغ من الوضع «الخطير للغاية» *

واعربت روسيا الاتحادية امس الاول عن قلقها البالغ ازاء الوضع المتوتر في الشرق الاوسط والذي وصفته بانه خطير للغاية.

ودعا وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف اثناء مؤتمر صحفي عقد في موسكو الاسرائيليين والفلسطينيين الى ضبط النفس وضرورة اتخاذ جميع الاجراءات لقمع اعمال «المتطرفين» واستثمار المبادرات المتوفرة للبحث عن مخرج سياسي من الازمة الراهنة.

ووصف ايفانوف قيام اسرائيل بعزل رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات بأنه «طريق لا يؤدي الى ايجاد مخرج سياسي من الوضع القائم».

واعتبر ايفانوف الوجود الدولي في المنطقة بأنه مفيد لكنه استطرد ان هذا الوجود الدولي غير ممكن من دون موافقة الطرفين المعنيين في النزاع.

واضاف انه يتوجب البحث عن مخرج من الازمة في الشرق الاوسط عبر الحوار بما في ذلك مع رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات معتبرا اعلان عرفات حول وقف فوري لاطلاق النار بانه «تطور هام».

* فرنسا تنتقد اسرائيل بشدة *

انتقدت فرنسا في بيان شديد اللهجة محاصرة الدبابات الاسرائيلية مقر رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في رام الله واطلاقها النار على اسوار المبنى .

وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية فرانسوا ريفاسو في بيان بهذا الشأن «ان فرنسا تدعو الحكومة الاسرائيلية بالحاح الى احترام امن وسلامة رئيس السلطة الفلسطينية».

* المانيا تعرب عن قلقها الشديد *

واعربت الحكومة الالمانية امس الاول عن قلقها «الشديد» بسبب الاجتياح الاسرائيلي العسكري للمناطق الفلسطينية واقتحام مقر رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في رام الله.

وقالت في بيان صادر عن وزارة الخارجية الالمانية انها «تتابع التصعيد الخطر هناك بمزيد من القلق».

وحث البيان طرفي الصراع وبالحاح على ضرورة انهاء استخدام العنف مؤكدة انه

يستحيل انهاء الصراع عبر استخدام العنف.

واكد كذلك على انه لا يمكن ايجاد «مخرج للصراع القائم الا بالتوصل الى وقف اطلاق النار بين الطرفين عبر مفاوضات الوساطة التي يشرف عليها المبعوث الامريكي الخاص الى الشرق الاوسط الجنرال انتوني زيني».

* النمسا تطالب اسرائيل بوقف عملياتها العسكرية *

وطالبت وزيرة الخارجية النمساوية امس الاول، بينيتا فيريرو فالدنر، اسرائيل بوقف عملياتها العسكرية في الاراضي الفلسطينية وضمان سلامة رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وحذرت الوزيرة النمساوية في بيان وزع على الصحافة الليلة قبل الماضية من مغبة الحاق أي اذى بالرئيس عرفات وقالت ان مثل هذا الاجراء ستكون له عواقب وخيمة على منطقة الشرق الاوسط ولن يكون في صالح اسرائيل او في ايجاد حل للنزاع في المستقبل.

ورحبت باعلان عرفات استعداده لوقف اطلاق النار بشكل فوري ومن دون شروط.



• د. أحمد سعد •

هل يستطيع الهمج من مجرمي الحرب تركيع شعب واغتيال حقه بالتحرر والاستقلال؟

* لم تمض أكثر من عشر ساعات على اختتام مؤتمر القمة العربية في بيروت واطلاق مبادرة السلام العربية التي انبثقت عنه حتى سارعت حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية، تدير قفاها مستهترة بالعرب وقمتهم ومبادرتهم، وإلى بث رسالتها بأن خيارها الوحيد هو الحرب الهمجية وليس ابداً السلام العادل. وبالتسلح بذريعة العملية الانتحارية في نتانيا اقرت حكومة ارهاب الدولة المنظم الشارونية وشرعت قبل نشر قراراتها بتفجير حرب شاملة واسعة النطاق ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورئيسه ياسر عرفات. فتحت غطاء هذه الذريعة التضليلية أقرت حكومة الحرب والاحتلال والجرائم ثلاثة قرارات أساسية تكشف طابع ومدلول أرباب العدوان من مجرمي الحرب. أقرت اعتبار الرئيس عرفات عدواً وعزله في هذه المرحلة. واعتباره عدواً يعني تصفيته جسدياً تندرج في اطار هذا المفهوم. وهذا ما أكده جنرال المجازر اريئيل شارون في المؤتمر الصحفي الذي عقد بمشاركة رؤساء الكتل الائتلافية في حكومة الكوارث. فقد أكد شارون ان عزل الرئيس عرفات خطوة أولية في المرحلة الراهنة. وهذا التأكيد جاء «كتسوية» مع حزب «العمل» المشارك في الجريمة والذي لم يعارض، بل أيد اعتبار عرفات عدواً، كما وافق على شن الحرب التدميرية. كما أكد ذلك ذراع شارون اليمين في الحرب العدوانية، وزير «الأمن» ورئيس حزب «العمل» بنيامين بن اليعيزر. والقرار الثاني تجنيد جيش الاحتياط، وقد جرت دعوة ٢٠ الفاً من جنود الاحتياط للمشاركة في الحرب العدوانية. والقرار الثالث: اجتياح مناطق السلطة الفلسطينية وإلى موعد غير محدد تحت يافطة «اجتثاث جذور الارهاب الفلسطيني» وان أي فلسطيني ليس محصناً، كما أكد بن اليعيزر، بمعنى تصفية واغتيال حتى قادة الشعب الفلسطيني وانتفاضته.

اننا نؤكد بأن هذه الحرب الهمجية مبيتة وبالتنسيق مع الادارة الأمريكية التي أعطت الضوء الأخضر لحكومة شارون - بيرس بشنها، وانه لو لم تكن ذريعة العملية في نتانيا لما عدم شارون اختلاق الذرائع التبريرية. ونبني تقييمنا هذا بناء على العديد من المؤشرات والعوامل التي برزت وتبلورت قبل وبعد عملية نتانيا. ومن أهم هذه المؤشرات والعوامل:

* أولاً: ان الحديث عن تجنيد الجيش الاحتياطي الاسرائيلي جرى قبل أسابيع من انعقاد قمة بيروت ومن العملية الانتحارية في نتانيا. وقد جرت مناقشة هذا الموضوع في الحكومة، وانه جرى نقاش شارك فيه القائد العام للجيش، شاؤول موفاز ووزير «الأمن» بن اليعيزر حول ان يكون التجنيد جزئياً أو عاماً، وأسدل الستار اعلامياً بعد ذلك. ودعوة الاحتياط جزئياً كان أم عاماً لا يعني سوى الاعداد للحرب وتصعيد العدوان الاسرائيلي.

* ثانياً: فشل المخطط التآمري الاسرائيلي - الأمريكي من خلال مهمة زيني في فرض املاءات على السلطة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات بوقف الانتفاضة دون أي مكسب سياسي واستغلال تنفيذ انتقائي لتفاهمات تينيت تؤدي إلى تخفيض سقف العدوان الاسرائيلي كوسيلة تستثمرها الادارة الأمريكية للسمسرة والمقايضة لضمان صمت الأنظمة العربية ابان شن حرب تدميرية امريكية ضد العراق. فالرئيس عرفات لم يخنع وأصر على ربط الأمني بالسياسي وعدم اختزال وثيقة تينيت عن توصيات ميتشل.

* ثالثاً: تفجير الحرب العدوانية جاء لقطع الطريق في وجه مبادرة السلام العربية التي انبثقت عن قمة بيروت. وبرأينا ان غياب أكثر من نصف عدد الرؤساء والملوك العرب، وبعضهم تحت مكبس الضغط الأمريكي، قد شجع مجرمي الحرب في اسرائيل على الاستخفاف بالقمة ومقرراتها وبتفجير التصعيد الحربي للعدوان، فحتى قبل اختتام القمة انطلقت غربان الفاشية في اسرائيل تطالب باجتياح مناطق السلطة الفلسطينية وتقويض اركانها. فالعنصري الفاشي، الوزير عوزي لانداو، وصل إلى درجة من الانحطاط البهيمي بوصف ابناء شعب الانتفاضة الفلسطينية «بحثالة حيوانية» يجب القضاء عليها، هذا في وقت يعلن فيه شارون قبل اختتام قمة بيروت بيوم واحد «ان الانسحاب إلى حدود ٤ حزيران ٦٧ يعتبر انتحاراً لاسرائيل» مما يعني ان لا للسلام ونعم لمواصلة تصعيد الحرب الهمجية.

* رابعاً: ان هذه الحرب العدوانية تندرج في اطار برنامج شارون التصفوي الذي يستهدف الاطاحة بالسلطة الوطنية الفلسطينية والانتقام شخصياً من الرئيس ياسر عرفات وحرمان الشعب الفلسطيني من حقه المشروع في الدولة الفلسطينية المستقلة. ولم يخف شارون حقده الدفين بتصريحه انه أخطأ لانه لم يقتل عرفات.

مما لا شك فيه ان الشعب الفلسطيني يواجه اليوم أخطر مرحلة مصيرية على درب كفاحه الطويل المخضب بدماء الشهداء، من أجل حريته واستقلاله الوطني. انه يواجه حرب الاذلال القومي التي تستهدف كيان وجوده الوطني السياسي والمادي. فالعدوان الذي وصلت نيرانه مقر الرئاسة الفلسطينية وتهديد الرئيس عرفات جسدياً وقطع الكهرباء والمياه والهواتف واحتلال اجزاء من المقر وهدم بعضها، والمجازر التي ترتكب في رام الله وغيرها التي احتلها جند هولاكو من جديد تعتبر اذلالاً قومياً وانسانياً لكل الأمة العربية ولانصار حقوق الانسان والشعوب.



ان مهمة الساعة تستدعي وقف هذه الحرب الهمجية وتوفير الحماية الدولية لانقاذ الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه من براثن الهمج من مجرمي الحرب أرباب العدوان الاسرائيلي المسنود امريكياً.

فادارة بوش - تشيني - باول، التي تتوسل عند اقدامها بعض أنظمة العفن العربية، شريكة في حرب الجريمة. فوزير خارجية نظام الارهاب الأمريكي، كولن باول، يصرح أمس الأول، انه يتفهم الاجراءات الاسرائيلية وان لاسرائيل الحق في الدفاع عن أمنها!! أتوجد وقاحة سافرة أكثر من ذلك، انه يعبر عن الموقف العدائي للشعب العربي الفلسطيني وعن تأييده للحرب الهمجية الاسرائيلية. وحتى قرار مجلس الأمن أمس الداعي إلى وقف اطلاق النار وإلى انسحاب الغزاة الاسرائيليين من رام الله وغيرها جرى خصيهُ من قبل الولايات المتحدة، وحتى لا تستعمل حق الرفض (الفيتو) وافشال تمريره، لم يجر تحت الضغط الابتزازي الأمريكي، تحديد موعد الانسحاب الاسرائيلي، شطبت فقرة «الانسحاب الفوري». ونحن لا نستبعد ان يكون اعطاء الضوء الأمريكي الأخضر لشارون بشن الحرب التدميرية ضد الشعب الفلسطيني المقدمة لتنفيذ المخطط الاستراتيجي الأمريكي العدواني لتجسيد نهج القوة والهيمنة بشن الحرب العدوانية على العراق وعلى غيرها من بلدان وشعوب المنطقة.

ان الشعب الفلسطيني الذي يمهر بدمه حقه في الحرية والاستقلال الوطني ومواجهة العدوان الهمجي الاسرائيلي لن يغفر لأنظمة التخاذل العربية وعجزها عن تخليص ارادتها أسيرة التوجيهات الأمريكية والتي لا تحرك ساكناً باتخاذ اجراءات عينية لهز الرسن للمعتدي الاسرائيلي الذي أهان كرامة جميعها، ان بقي لديها شيء من الكرامة، خاصة بعد ان بصق شارون في وجوه جميعهم قبل ان يجف حبر بنود المبادرة السلمية العربية. فموقف هذه الأنظمة لم يتعد التوسل الذليل والسجود عند عتبة «البيت الأبيض»، أو وعد بعض الأنظمة باتخاذ اجراءات ضد المعتدي في الوقت المناسب، كما صرح وزير الخارجية المصري، أمس الأول، وكأن تهديد حياة الرئيس الفلسطيني والمجازر التي ترتكب واحتلال المدن الفلسطينية من جديد ليست الوقت المناسب لاتخاذ اجراءات الحد الأدنى لمساندة ودعم الشعب الفلسطيني ولردع العدوان الاسرائيلي. وبعض الأنظمة، كما في الاردن، لجأت حتى إلى قمع المظاهرات الشعبية وحتى في المخيمات الفلسطينية المتضامنة مع شعبها الذي يهدر دمه والأنظمة العربية غارقة في مسرح الفرجة.

انا على يقين بأن الهمج من مجرمي الحرب، حكومة الكوارث الشارونية، لن يستطيعوا تركيع شعب يناضل دفاعاً عن حقه في الحرية والاستقلال الوطني، وسيكون مصير هذا العدوان الفشل في تحقيق اهدافه السياسية. فصمود الشعب الفلسطيني وبوحدة صف وطنية كفاحية دفاعاً عن وجوده وسلطته ورئيسه وفي مواجهة جرائم المحتلين يحظى اليوم باتساع دائرة التضامن العالمي معه والادانة الدولية للمجرمين.

ان خروج الشعوب العربية في مختلف البلدان بعشرات الوفها المؤلفة دعماً للشعب الفلسطيني في مواجهة الحرب والمجزرة هي أكثر من نذير لحلف العدوان الاسرائيلي - الأمريكي، بل هي كذلك رسالة لأنظمة التخاذل العربي في العديد من البلدان العربية، وكم من العروش انهدت قوائمها بعد نكبة ١٩٤٨ نتيجة لتواطؤ أنظمتها الرجعية مع المؤامرة الامبريالية - الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني.

والمجتمع الدولي مطالب اليوم وأكثر من أي وقت مضى ان يتحرك سريعاً من خلال هيئة الشرعية الدولية مجلس الأمن، والاتحاد الاوروبي ومنظمة مؤتمر الدول الاسلامية وغيرها للجم حرب التدمير العدوانية الاسرائيلية، لان مواصلة جرائمها تنذر باشتعال النار المحرقة في كل المنطقة. ونحن الذين نواجه الذئب في وكره فقد أسمعت الجماهير العربية أمس وأمس الأول من خلال المظاهرات والاضراب الشامل في ذكرى يوم الأرض موقفها الواضح المطالب حكومة الكوارث بوقف جرائمها والجنوح لمصافحة اليد الفلسطينية والعربية الممدودة للسلام العادل. كما انه من الأهمية بمكان بداية تحرك قوى السلام والدمقراطية اليهودية ضد جرائم الحرب العدوانية التي ترتكبها حكومة شارون - بيرس، ومن أجل زوال الاحتلال والاستيطان.

ونحن على ثقة بأنه كما خرج الغزاة المحتلون الاسرائيليون من لبنان يجرون ذيل الهزيمة من لبنان، لن يكون مصيرهم أفضل في فلسطين.

كلنا عرفات

حملة اعتقالات همجية تحت غطاء من البطش في رام الله

★ اعتقال نائب الامين العام للجبهة الدمقراطية ونائب في المجلس التشريعي واقتحام منزل المفتي الفلسطيني ★

* رام الله - «وفا» - شنت قوات الاحتلال في الايام الأخيرة، حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين في رام الله والبيرة، في وقت شددت فيه من منع التجول الذي تفرضه على المواطنين. وقامت بتجميع الشبان وهم معصوبو الأعين ومقيدو الأيدي في أوضاع غاية في الصعوبة، حيث يعتدي جنود الاحتلال على المعتقلين قبل نقلهم إلى جهات مجهولة.!

ولا تزال قوات الاحتلال تمنع سيارات الإسعاف من نقل الجرحى، حيث اعتقلت طاقمي إسعاف تابعين لوزارة الصحة والهلال الأحمر في منطقة رام الله التحتا أثناء توجههما لنقل مواطنة في حالة مخاض، وتم اقتيادهم إلى جهة مجهولة.

وإلى ذلك، ما تزال مستشفيات مدينتي رام الله والبيرة تعاني من نقص في الدم، حيث تحاصر دبابات الاحتلال المستشفيات وتمنع إدخال الأدوية والمستلزمات الطبية ومن ضمنها الأوكسجين للمستشفيات.

واعتقلت قوات الاحتلال امس، قيس عبد الكريم «أبو ليلى»، مساعد الأمين العام لـ«الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، واقتادته إلى جهة مجهولة.

وكانت قوات الاحتلال، اعتقلت في وقت سابق صخر حبش، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح».

واعتقلت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، النائب محمود دعاس عضو المجلس التشريعي.

وأفاد مراسلون أن قوات الاحتلال اقتحمت منزل النائب دعاس، حيث عبثت بصورة همجية بمحتويات المنزل، قبل أن تقتاده الى جهة مجهولة.

وداهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي ظهر امس الاول، منزل سماحة الشيخ عكرمة صبري، المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، رئيس الهيئة الاسلامية العليا، بهدف البحث عن سماحته، ولم تجده، وسلمت زوجته بلاغاً بضرورة مقابلة شرطة الاحتلال في «مستوطنة النبي يعقوب» ظهر اليوم.

وكان سماحته في الوقت نفسه متوجهاً الى المسجد الاقصى المبارك لالقاء خطبة صلاة الجمعة.

القيادة الفلسطينية تخاطب الجمهور الاسرائيلي:

أوقفوا حكومة شارون التي ترسل أبناءكم لقتل أبنائنا ومستقبلنا !

* رام الله - «وفا» - وجهت القيادة الفلسطينية امس الاول، نداءً إلى الجمهور الإسرائيلي فيما يلي نصه: اننا ونحن نمد ايدينا للسلام مع الشعب الاسرائيلي وقد اعترفنا بحق دولة اسرائيل وشعبها في الوجود والامن والتعايش طبقاً للاتفاقات الموقعة مع شريكنا الراحل رابين والذي دفع حياته ثمناً لهذا السلام من هذه القوى الاسرائيلية المتطرفة، ويوم امس اصدرت القمة العربية مبادرة السلام الشامل بين الدول العربية واسرائيل، وبدل الترحيب بالمبادرة العربية وقبولها، فوجئنا بحكومة اسرائيل وجيشها توجهان ١٨٠ دبابة ومجنزره وقوات اخرى لاعادة احتلال رام الله وتقطيع أوصال قطاع غزة إلى ثلاثة اقسام، كذلك حشد قوات ودبابات تحاصر بقية المدن والمخيمات والقرى الفلسطينية وضرب سلطتنا الوطنية والرئاسة الفلسطينية.

وأضاف «ان حكومة شارون ترسل ابناءكم ايها الاسرائيليون لقتل ابنائنا وتدمير ارضنا ومستقبلنا».

وأكد: «ومرة اخرى نخاطبكم ونقول: نريد السلام العادل معكم ونريد الامن لكم ولنا، ولكن حكومة شارون حكومة الحرب والعدوان والاحتلال والاستيطان لن تجلب لكم الامن باعادة احتلال ارضنا، والامن لكم يتحقق بالانسحاب من ارضنا والاعتراف بحقوقنا وبدولتنا كما اعترفنا بدولتكم. وطبقاً لقاعدة مدريد الارض مقابل السلام والقرارات الدولية ٢٤٢، ٣٣٨، ٤٢٥، ١٩٤، ١٣٩٧.

ودعا شعب اسرائيل، وكل قوى السلام في اسرائيل الى رفع صوتها ضد هذا الارهاب الاحتلالي والعدوان الاسرائيلي ولشعبنا وارضنا والذي يدمر أي امل في الامن والسلام لنا ولكم وإن شعبنا سيظل يمد يده لصنع السلام في المنطقة، من اجل الامن والسلام العادل بين الدولتين والشعبين والاستقرار والامن في المنطقة وخاصة بعد مبادرة القمة العربية السعودية.

وأكد: «ان هذه الحرب العدوانية ومن اجل الاحتلال والاستيطان لن تحقق السلام والامن، بل ستجر الى المزيد والمزيد من الدمار والحروب وفقدان الامن في المنطقة كلها ونحن نقول للاسرائيليين جميعاً اوقفوا هذه الحرب العدوانية التي لن تجلب لكم الامن او السلام. وندعوكم الى السلام العادل والامن المشترك بين الشعبين والدولتين وفي المنطقة كلها مع بقية الدول العربية ومن اجل مستقبل اطفالكم واطفالنا.

حوالي (٧٠٪) من الجمهور الاسرائيلي: لا نعلم الى اين يقودنا شارون في هذا الصراع!

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - على الرغم من صورة «الاجماع القومي» التي تحاول الحكومة اختلاقها، فإن استطلاعات الرأي تشير الى ان الجمهور الاسرائيلي يعيش حالة عميقة من البلبلة!

فقد كشفت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاول في استطلاع للرأي اجراه لها معهد «داحف» للابحاث ان (٦٩٪) من الاسرائيليين يعتقدون ان شارون لا يعرف الى اين هو ذاهب بهم، في هذا الصراع، كما انه لا يملك اي برنامج سياسي للحل.

وبين الاستطلاع ايضا ان الجمهور الاسرائيلي اقتنع بغالبيته بضرورة ازالة المستوطنات. فالوقفة الفلسطينية البطولية ادت الى النتائج التالية: (٧٠٪) منهم مستعدون لاخلاء المستوطنات الواقعة في قلب التجمعات الفلسطينية (كالخليل)، وان (٤٧٪) على استعداد لاخلاء كل المستوطنات في مقابل السلام. وقالت نسبة مشابهة ان المستوطنات تعرقل اية تسوية ممكنة.

وحول النفسية الاسرائيلية فحدث ولا حرج! فهناك (٧٤٪) يقولون انهم يشعرون بان حالتهم سيئة، و (٦٠٪) يتوقعون ان يتواصل الوضع الاقتصادي السيء!

بالمقابل على صعيد آخر، رأى الجنرال عاموس جلعاد صاحب وظيفة ما يسمى بـ «منسق شؤون المناطق» في جيش الاحتلال، ورئيس شعبة الابحاث الاستخبارية سابقاً، ان الرئيس ياسر عرفات يتمتع بمعنويات عالية جدا، وانه مصمم على المواجهة.

واضاف جلعاد في مقابلة مع «يديعوت احرونوت» ان عرفات «يعرف ما يريد، وهو يحافظ على هذا الاتجاه منذ عشرات السنين، مشيرا الى ضرورة التعامل معه بجدية، والتعامل بشكل محدود مع الروايات التي تحاك حوله».

واكد هذا الجنرال ايضا انه كان لديه دائما انطباع جيد من اصرار عرفات، الامر الذي جرّ عليه انتقادات داخل الاستخبارات العسكرية. وهناك من اتهمه بانه يجعل عرفات عبقريا، مضيفا الى انه لا يجعله عبقريا بل انه يتعامل معه كتحد مهني كبير جدا.

ويأتي هذا الموقف من الجنرال جلعاد، لينسف روايات حكومة شارون اليمينية المتطرفة، التي تحاول بشتى الطرق تشويه صورة القائد الفلسطيني، من اجل مصالح اعضائها الضيقة ومن اجل هوسها التوسعي والاستيطاني.

في محاولة للتعتيم على جرائمهم الفاشية

سلطات الاحتلال تلاحق نشطاء السلام الأجانب وتطرد صحفيين من رام الله

* القدس - «وفا» - اقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية فندق «الإمبريال» في الباب الجديد داخل البلدة القديمة في القدس المحتلة، حيث يقيم نشطاء سلام أجانب من دول أوروبية متعددة، وطلبوا تسجيل أرقام جوازات سفر النشطاء، الذين اعترضوا على هذه الخطوات التعسفية.

وأكدت شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، أن قوات الاحتلال نجحت في تسجيل أرقام جوازات عدد كبير من النشطاء وسط حالة من الغضب العارم، فيما طالب المحامي إلياس خوري من الشبكة، من قوات الاحتلال إبراز أمر الاقتحام والتفتيش ولكن الضابط الإسرائيلي المسؤول قال له: «أنا القانون».

وأفاد صحفيون امس، أن قوات الاحتلال طردت العديد من الصحفيين العرب والأجانب خارج مدينة رام الله.

وقال الصحفي ماجد سعيد مراسل «قناة أبو ظبي الفضائية» أن قوات الاحتلال اقتحمت عمارة الإغاثة الزراعية وقامت بطرد العديد من الصحفيين العرب والأجانب العاملين مع وكالات وفضائيات عربية وأجنبية. وأضاف أن قوات الاحتلال طردت إضافة له ولطاقم قناة أبو ظبي، العاملين في «شركة مؤسسة لنك للإعلام» و «وكالة رويترز» و «قناة أي.بي.سي» الأمريكية، و «قناة اليمن الفضائية»، إضافة إلى صحفيين أجانب.

وأوضح أن قوات الاحتلال طردتهم بطريقة وحشية وهم يتواجدون خارج مدينة رام ولا يستطيعون الوصول إليها من قبل قوات الاحتلال.

ويأتي طرد الصحفيين خارج رام الله خطوة احتلالية لمنع فضح مجازرها وجرائمها البشعة ضد الشعب الفلسطيني الصامد.

اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية في القدس يناشد المجتمع الدولي التدخل السريع لوقف الجرائم.

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر اتحاد الاغاثة الطبية الفلسطينية في القدس بيانا الى الرأي العام العالمي جاء فيه ما يلي: «اعاد الجيش الاسرائيلي احتلال مدينة رام الله بشكل كامل، مستعملا بذلك الدبابات والمدرعات، ما ادى لاستشهاد مواطنين، احدهما سيدة والثاني معاق عقليا، اضافة لجرح نحو ٢٥ فلسطينيا حتى هذه اللحظة.

وتقوم قوات الاحتلال بمنع سيارات الاسعاف من الوصول للجرحى لانقاذ حياتهم، ما يجعلهم تحت خطر النزف حتى الموت.

اننا في اتحاد لجان الاغاثة الطبية نناشد المجتمع الدولي بضرورة التدخل الفاعل والسريع لوقف الاعتداءات الاسرائيلية، والسماح للطواقم الطبية بحرية الحركة والوصول للجرحى لانقاذ حياتهم.

ان اسرائيل ترتكب اليوم جريمة حرب جديدة، وتنتهك القوانين والاعراف الدولية، وهو ما يستدعي تدخلا مباشرا لوقف اعتداءاتها».

كلنا عرفات

بدعوة من جبهة طمرة الدمقراطية

الآلاف في مسيرة حاشدة في طمرة يندّدون بالعدوان الهمجي



* طمرة – لمراسلنا – لبى الآلاف من أهالي طمرة رجالاً ونساء وشبابًا وطلابًا وشيوخًا دعوة جبهة طمرة الدمقراطية وساروا في مسيرة حاشدة جابت الشارع الرئيسي في المدينة احتجاجًا على العدوان الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته، وقد رفع المتظاهرون الاعلام السوداء والحمراء والعلم الفلسطيني والشعارات الداعية الى توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني والمستنكرة للتخاذل العربي والواصفة ممارسات حكومة اسرائيل بالارهاب، وطالب المتظاهرون المجتمع الدولي بالتدخل لوقف المجازر الشارونية، وهتفت الحناجر في صوت مدو «يا بيرس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» و«ما بتنحل القضية الا بدولة وهوية» و«يا غزة لا تهتزي كلك بطولة وعزة» وغيرها من الشعارات، وكان قد شارك في المظاهرة النائب عصام مخول.

واختتمت المظاهرة في اجتماع حاشد تحدث فيه الاخ محمد كنعان سكرتير جبهة طمره الذي حيّا جميع المشاركين في المظاهرة. وفي كلمته حيّا كنعان باسم المشاركين صمود الشعب الفلسطيني وقيادته الصامدة. وأضاف ان زعماء اسرائيل لم يدرسوا كما يبدو التاريخ ولم يتعلموا من هزيمة حليفتهم امريكا في ڤيتنام ولم يتعلموا من تضحيات الشعب الجزائري الذي ضحى بأكثر من مليون شهيد وانتصر في النهاية وفاز بحريته واستقلاله وسوف يهزم شعبنا الفلسطيني الاحتلال الاسرائيلي ويفوز هو الآخر بحريته واستقلاله رغم انف الغاصبين.

في مظاهرة سخنين في ذكرى يوم الارض

الوف الحناجر تصرخ مندّدة بالعدوان الوحشي على الشعب والقيادة الفلسطينية

● «يا رام الله ويا حلحول الاحتلال مش راح يطول» ● ابو ريا: عرفات وهو محاصر أقوى من شارون لانه صاحب الحق في البيت والسهل والجبل ● الاضراب العام كان شاملاً في قرى البطوف ●

* سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شارك الالوف من النساء والرجال والشباب والصبايا في مظاهرة سخنين أمس الاول الجمعة وذلك تلبية لقرار لجنة المتابعة وبدعوة من بلدية سخنين واللجنة الشعبية والحركات والاحزاب السياسية بمناسبة الذكرى ليوم الارض الخالد. وتحولت المظاهرة الى مظاهرة احتجاج على تصعيد العدوان الاسرائيلي واجتياح المناطق الفلسطينية ومحاصرة الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية وضد المجازر التي يرتكبها جيش الاحتلال بحق شعبنا الفلسطيني بدعم امريكي وتخاذل عربي ودولي.

هذا وانطلقت المظاهرة الصاخبة والغاضبة من شارع شهداء الاقصى في سخنين واخترقت الشارع الرئيس في سخنين حتى ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض الخالد. وتقدم المسيرة حملة الاعلام الفلسطينية واعلام مختلف القوى السياسية الأخرى وعدد كبير من الشعارات ومن أبرزها «عاش يوم الارض الخالد» «المجد والخلود لشهدائنا الابرار» «الاحتلال هو الارهاب» «الحماية الدولية للشعب الفلسطيني» «لتسقط حكومة شارون بن اليعيزر المعادية للشعبين». وسار في مقدمة المظاهرة أعضاء كنيست ورؤساء السلطات المحلية وقيادات الاحزاب والحركات السياسية المختلفة. وهتفت الوف الحناجر من خلال مكبرات الصوت «بدنا حماية دولية للضفة وغزة الابيه» و«ما بنلين وما بنلين حتى رجوع اللاجئين» «يا بيرس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» «يارام الله ويا حلحول الاحتلال مش راح يطول» «ما في حل وما في حل الا بتقليع المحتل» وعشرات الهتافات الاخرى المندّدة بالاحتلال وجرائمه وبعد ان وصلت المظاهرة الى ساحة النصب التذكاري، ورحب بالمتظاهرين عريفا الاجتماع الشيخ مسعود غنايم وعضو ادارة البلدية رجا غنطوس.



وكانت الكلمة لرئيس بلدية سخنين مصطفى ابو ريا، حيث قال: يعود علينا آذار هذا العام مثقلاً بالهموم فبدل الربيع والازهار نشاهد القتل والدمار نشاهد الاحتلال الاخير في التاريخ يستعمل أحدث الأسلحة لضرب أهلنا في المناطق المحتلة فيقتل الأطفال والنساء ويغتال القيادات ويهدم البيوت بالعشرات. وينتظر ان يستسلم هذا الشعب. وفي المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح هذا اليوم شارون قال ان حكومة اسرائيل اعلنت عن تجنيد الاحتياط وتعبئة واسعة لعملية عسكرية واسعة النطاق لا تعرف حدودًا جغرافية لتعيد احتلال المناطق الفلسطينية من جديد وقامت باحتلال رام الله ومحاصرة الرئيس عرفات وبهذا شارون يضرب عرض الحائط بكل المبادرات السلمية وبقرارات القمة العربية، وصرح الرئيس عرفات بأنه لا يختلف عن أي طفل فلسطيني ويتمنى الشهادة او النصر، وأضاف ان الرئيس عرفات وهو محاصر في مقره هو أقوى من شارون وآلته العسكرية لان عرفات صاحب الحق صاحب البيت والسهل والجبل. وأضاف ليعلم من يقرر محاصرة الشعب الفلسطيني أنه قبل ذلك قرر محاصرة الشعب الفلسطيني فالعنف لا يولد الا العنف والمسؤول الاول والاخير هو الاحتلال فزوال الاحتلال هو الشرط الاول للهدوء والاستقرار فكما ادخل شارون اسرائيل للوحل في لبنان فقد قرر ان يدخل اسرائيل في الوحل الفلسطيني وكما خرجت اسرائيل بانسحاب مخز من جنوب لبنان لن يختلف مصيرها هنا في فلسطين، وأضاف معارك الارض ومعركة الوجود عندنا لم تنته بعد، لا زالت المخططات الخبيثة تستهدف الارض العربية في الجليل والمثلث والنقب وغول المصادرة يهدد مئات آلاف الدونمات من الأرض العربية في النقب وعشرات الآلاف من أهلنا في النقب يسكنون في قرى غير معترف بها يسلط عليها تهديد الهدم والترحيل يوميًا وأضاف قضايا الارض تتطلب منا وقفة رجل واحد كانت الانطلاقة عام ٧٦ ودفعنا ثمنًا غاليًا، الشهداء، ودم الشهداء لم يذهب هدرًا فهذه الجماهير تجتمع في كل سنة لتقول «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا منكمل كفاح» واعلن باسم بلدية سخنين ان البلدية أقرت تسمية اربعة شوارع تخليدًا لذكرى الشهداء، رجا ابو ريا وخضر خلايلة وخديجة شواهنة وشيخة ابو صالح. وناشد الجميع في نهاية كلمته الوحدة من أجل تحقيق الأهداف والثوابت الوطنية، وبعد انتهاء المظاهرة عقد اجتماع لسكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وأقرت اضرابًا عامًا للجماهير العربية.

ومن الجدير ذكره بان الاضراب كان عامًا وشاملاً في منطقة البطوف.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا تدين العدوان البوليسي على راديو الشاطئ

*حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (الحزب الشيوعي واوساط اجتماعية في حيفا) البيان التالي:

«لقد تعرض راديو الشاطئ لهجمة بوليسية «شباكية» صبيحة يوم أمس السبت الساعة الثانية، بعد منتصف الليل. ان جبهة حيفا اذ تدين مصادرة المعدات واغلاق راديو الشاطئ تؤكد بان الدافع الأساسي لهذه المحطة هو سياسي يهدف اسكات كل صوت وطني معارض للسياسة العدوانية الاسرائيلية، خاصة العدوان الحالي. وتطالب جبهة حيفا الشرطة باعادة المعدات لراديو الشاطئ وباعادة البث».

وفد من جبهتي ابوسنان وكفرياسيف يتبرع بوجبات دم اسعافًا لشعبنا الجريح

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – «تلبية للواجب ولنداء شعبنا وكدفعة اولى توجه أمس الى القدس وفد من جبهتي ابوسنان وكفرياسيف مؤلف من العضو الجبهوي في مجلس ابوسنان المحلي شحادة ابراهيم موسى ومليح نصرة وفتحي جبارين ووفاء حزان ود. جمال شريف والعضو الجبهوي في مجلس كفرياسيف اياد الحاج والمحامي سليمان دله، ود. معاوية الحاج حيث قدموا في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس وجبات من الدم اسعافًا لشعبنا الجريح من جراء الحرب العدوانية الهمجية لحكومة الكوارث الشارونية والبيرسية.

كتلة السلام تدعو جنود الاحتياط احراق اوامر التجنيد ورفض المشاركة في حرب شارون

* حيفا - مكتب «الاتحاد»: أصدرت «كتلة السلام» أمس الاول، الجمعة البيان التالي:

«من خلال التماثل مع موقف حركة رافضي الخدمة، افضل ابناء الشعب الاسرائيلي، تدعو كتلة السلام جنود الاحتياط الذين جرت دعوتهم للخدمة في الجيش، الى احراق اوامر التجنيد كما فعل الجنود الامريكيون عندما دُعوا للحرب في فيتنام وعدم المشاركة في حرب الاحتلال التي يشنها شارون، فاحسن ما يكون وأهم ما يمكن ان يفعله الجندي اليوم الرفض بشكل قاطع المشاركة في حرب اريئيل شارون التي هي ليست حرب اسرائيل. فهذه ليست حربًا دفاعية بل هي حرب احتلال، حرب لن تؤدي الى وقف ممارسات العنف وانما تؤدي الى تصعيدها، كما تؤدي الى دمار وقتل وخراب مأساوي، فهذه الحرب بدأ شارون بتخطيطها منذ اليوم الاول لتسلمه الحكم والعملية القاتلة في نتانيا قدمت له الذريعة لبدئها، وعندما يكتب تاريخ هذه الحرب البائسة، فسيقال في سطورها بان رافضي الخدمة هم الابطال الحقيقيون».

لطيف دوري: شارون يشهر سيف الانتقام على الشعب الفلسطيني

* حيفا - مكتب «الاتحاد»: أصدر رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني لطيف دوري، البيان التالي:

«لقد قام شارون الارهابي رئيس حكومة الكوارث، باستغلال «عملية نتانيا» الانتحارية ليشهر سيف الانتقام على الشعب الفلسطيني ولتنفيذ مخططه الاجرامي، الاطاحة بالسلطة الوطنية ورئيسها ياسر عرفات والقضاء على مبادرة السلام العربية التي وصفها بانها «تريد تدمير اسرائيل» لا أكثر ولا أقل.

اننا نهيب بالرأي العام العالمي، العربي والاسرائيلي للمطالبة بوقف هذا التصعيد العسكري العدواني والتوجه الى هيئة الامم لارسال قوات دولية للفصل بين الجانبين.

اننا نحذر من فشل هذه المساعي الذي سيؤدي الى نشوب حرب شاملة في المنطقة تسفك فيها الدماء البريئة بدون حساب.

اننا نؤمن بان الشعب الفلسطيني الذي نقف دائمًا وابدا الى جانبه سينجح في صد هذه الحملة الشرسة وسيواصل نضاله المثابر لانهاء الاحتلال البغيض والحصول على حريته واستقلاله في وطنه».

هذا مما صرح به لطيف دوري سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني تعقيبا على العدوان الشاروني الاخير.

اضراب شامل ومسيرة حاشدة في البعنة ودير الاسد

* البعنة - لمراسلنا - في الساعة الثانية عشرة والنصف انطلق الاذان من مساجد قرية البعنة وقرعت اجراس الكنائس بدعوة من اللجنة الشعبية التي تضم اطرا سياسية ودينية انطلقت مسيرة حاشدة شارك فيها الاطفال، النساء والشيوخ.

حيث طافت شوارع القرية والتقت مع مسيرة دير الاسد حيث طافت المسيرتان سوية في شوارع دير الاسد وردد المتظاهرون شعارات («ابو عمار صرح تصريح يا جبل ما يهزك ريح»)، و«غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع» و«ما بتنفع مفاوضات الا مع ياسر عرفات»، «اسحب جيشك يا محتل ما في مستعمر بظل» وغير ذلك..

وفي الساحة العامة في دير الاسد جرت صلاة الغائب على ارواح الشهداء، وانطلقت المسيرة مرة اخرى حيث وصل عدد المتظاهرين حوالي الثلاثة آلاف ووصلت الى الساحة العامة والتي تقع بين القريتين وهناك افتتح المهرجان الشيخ وليد بكري وتحدث فيه كل من ابراهيم قاسم أسدي رئيس مجلس دير الاسد السابق ورفيق بكري وحسن بكري، حيث اكدوا في كلماتهم على التضامن مع أبناء شعبنا الفلسطيني والرئيس ياسر عرفات وضد العدوان الهمجي الارهابي الذي يشنه جيش الاحتلال.

وجرى التأكيد على الاستمرار في حملات الاغاثة لدعم صمود الاهل في الضفة الغربية وقطاع غزة.

والقى عباس تيتي قصيدة في نهاية المهرجان، هذا وعم الاضراب الشامل قريتي البعنة ودير الاسد تلبية لقرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

الى قرائنا الرياضيين!

* نظرًا للاحداث الخاصة التي يعيشها شعبنا الفلسطيني والظروف المأساوية التي يواجهها، فاننا نخصص هذا العدد من الاتحاد لهذه الاحداث، على ان نقوم بنشر الصفحات الرياضية من الاسبوع الرياضي في عدد الغد. فالرجاء المعذرة.

احتجاجاً على العدوان الهمجي على الشعب والقيادة الفلسطينية والرئيس عرفات

لجنة المتابعة العليا تقرر سلسلة من الاجراءات الاحتجاجية

• اعتصام احتجاجي لقيادة الجماهير العربية اليوم امام ديوان رئيس الحكومة في القدس ومن ثم التوجه الى حاجز قلنديا عند مدخل رام الله لمواصلة الاعتصام ومحاولة الالتقاء بالرئيس عرفات في مقره في رام الله • الدعوة لاقامة لجان شعبية توحيدية لتنظيم مسيرات الاحتجاج في مختلف المدن والقرى العربية • الاضراب العام كان عاماً وشاملاً في الوسط العربي •

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد بيان صدر، أمس السبت عن لجنة المتابعة ان سكرتارية لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل تواصل انعقادها الدائم والطارئ في ضوء التطورات السياسية وفي ظل تصعيد العدوان الاسرائيلي الارهابي ضد الشعب الفلسطيني وقيادته ومحاولات القرصنة الاسرائيلية - الامريكية والمس بالقائد الوطني الرمز للشعب الفلسطيني ياسر عرفات، وقد عقدت سكرتارية اللجنة صباح أمس في مجلس محلي كفركنا اجتماعًا لها، حيث قررت اتخاذ سلسلة من القرارات والخطوات الاحتجاجية التصعيدية، منها:

* تنظيم اعتصام احتجاجي لقيادة الجماهير العربية في اسرائيل، في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، ومن ثم التوجه الى حاجز قلنديا لمواصلة الاعتصام عند مدخل رام الله ومحاولة اقتحام الحاجز الارهابي ودخول مدينة رام الله المحاصرة والالتقاء بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

* اقامة لجان شعبية محلية وحدوية في المدن والقرى العربية، لتنظيم المسيرات والتظاهرات الاحتجاجية المحلية وتكثيف حملات الاغاثة لنصرة شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة.

* توجيه رسائل الى الهيئات الدولية، والسفارات المختلفة في البلاد، ومطالبة المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتحرك الفوري لحماية الشعب الفلسطيني وقيادته ولوقف العدوان الاسرائيلي الهمجي الخطير وعدم السماح للموقف الامريكي الارهابي، المشارك مباشرة في العدوان، بالسيطرة على الموقف الدولي.

* المشاركة الفعالة في المظاهرة الاحتجاجية التي ينظمها عدد من قوى السلام الاسرائيلية، امام وزارة «الدفاع» (البنتاغون الاسرائيلي!) في تل أبيب، مساء اليوم (أمس) السبت.

هذا الى جانب الفعاليات والنشاطات المتعددة الاخرى، التي اقرتها واعلنتها لجنة المتابعة العليا سابقًا، احياء لذكرى يوم الارض الخالد أمس، والتي يطغى عليها الموقف المندد والرافض للسياسة الاسرائيلية ومحاولات التمادي على الرئيس الفلسطيني، والتأكيد على وقوف جماهيرنا وقياداتها الى جانب شعبنا الفلسطيني وقائده الرمز ياسر عرفات، والتحذير من مغبة تجاوز الجغرافيا السياسية، لان جماهيرنا وقياداتها لن تصمت ازاء أي مس بالقائد عرفات..!؟

فقد غطت صور الرئيس ياسر عرفات رؤوس آلاف المتظاهرين، صباح أمس السبت في قرية كفركنا، خلال المسيرة الشعبية التي نظمت احياء لذكرى يوم الارض، في ظل اضراب عام وطني احتجاجي عم جميع المدن والقرى والتجمعات السكنية العربية في اسرائيل، أمس، اضافة الى المهرجان الاحتجاجي القطري الذي ينظم اليوم (أمس) في قرية العراقيب غير المعترف بها في النقب.

أهالي كوكب ابو الهيجاء يهتفون

«من رام الله طلع القرار شهادة او انتصار»

* كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - على شرف يوم الارض الخالد أقامت الشبيبة الشيوعية في كوكب ابو الهيجاء عددًا من النشاطات خلال الاسبوع الاخير ومنها عرض مسرحية «المتشائل»؟ ورفع شعارات ومحاضرة حول يوم الارض وتاريخه وآخرها مظاهرة مساء أمس الاول الجمعة، بدعوة من الجبهة والشبيبة. وانطلقت المظاهرة الغاضبة من امام نادي الجبهة في كوكب شارك فيها من جميع الأطر السياسية في القرية. وشقت المظاهرة شوارع كوكب وتحولت الى مظاهرة احتجاج على سياسة شارون الدموية وتضامنًا مع الشعب الفلسطيني. ورفع المتظاهرون الشعارات ورددوا الهتافات المنددة بالاجتياح الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية ومحاصرة الرئيس ياسر عرفات ومن هذه الشعارات، «من رام الله طلع القرار شهادة وانتصار» «من رام الله بنادي حرة يا ارض بلادي».

وبعد ان وصلت المظاهرة الى ساحة النصب التذكاري لشهداء كوكب أقيم اجتماع خطابي افتتحه وادار عرافته سكرتير جبهة كوكب عدنان علي وتحدث فيه عضو المجلس المحلي نايف علي وقال منذ صباح اليوم (أمس الاول) أعلنت حكومة اسرائيل حربًا شرسة ضد الشعب الفلسطيني حربًا لا تعرف حدودًا جغرافية او زمنية كما قيل. يضاف الى ذلك الاعلان عن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات هو «عدو» ويجب عزله في مقره في رام الله كما وقيل بوضوح ان لا أحد من القادة الفلسطينيين محصن او غير مستهدف ان مثل هذا الكلام واضح كل الوضوح بأن اسرائيل تهدف الى تصفية القيادة الفلسطينية والرمز الفلسطيني ياسر عرفات. واضاف ما باشرت به اسرائيل اليوم هو في الحقيقة موجه ضد القادة العرب والامة العربية والاستخفاف بمقرراتهم. وندد في كلمته بسياسة الاجتياح الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية وطالب بوقفها.



ثم كانت الكلمة لرئيس مجلس كوكب نواف حجوج حيث قال: تحل علينا ذكرى يوم الارض الخالد. حيث دوت الصرخة العربية الاولى في وجه طوفان التذويب والتهميش التي ما زالت قائمة وتعددت أشكال مخططات مصادرة الاراضي العربية الى جانب تزايد حملات التحريض العنصري ضد هذه الجماهير وقيادتها التي تحمل في طياتها مخاطر وجودية وتضعنا امام تحديات مصيرية، وندد حجوج في كلمته بسياسة حكومة شارون واجتياح المناطق الفلسطيني، ودعا الى وقف سفك الدماء، كما دعا الى تكثيف الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني المحاصر.

وقالت عضوة الشبيبة انور منصور يصادف يوم غد ذكرى يوم الارض الخالد ونحن نحني هاماتنا اجلالاً واكبارًا لذكرى شهداء يوم الارض الخالدين، ان ذلك كان بالنسبة لنا محطة نجدد فيها كفلسطينيين، حيثما كنا ارتباطنا بارضنا حيث ولدنا ونشأنا منذ الازل. ودعت الجمهور الى المشاركة في جميع الفعاليات التي تقام لمساندة الشعب الفلسطيني من مظاهرات، وجمع تبرعات ورفع شعارات، ثم اعطيت الكلمة للسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، الذي ندد بسياسة حكومة شارون - بيرس - بن اليعيزر الكارثية واجتياح المناطق الفلسطينية ومحاصرة القيادة الفلسطينية وعلى رأسها القائد ياسر عرفات وطالب بوقف هذه السياسة. وأضاف سيأتي اليوم الذي يرفع فيه العلم الفلسطيني في القدس الشرقية، وقال ونحن جزء من شعبنا الفلسطيني والمعركة على عودة اللاجئين الفلسطينيين. ونحن متفائلون لاننا نعرف ما هو مصير كل الفاشيين والنازيين في كل العالم، وقال هذا الوقت وقت اعتزاز وشموخ وليس وقت المرارة ونحن نعلن تضامننا مع القيادة والشعب الفلسطيني ونطالب حكومة اسرائيل بوقف المجزرة والانسحاب من الاراضي الفلسطينية والعودة الى طاولة المفاوضات.

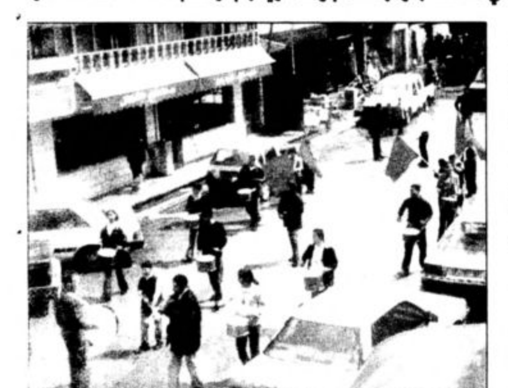
كلنا عرفات

التظاهرة الجبهوية في الناصرة تتحول الى مظاهرة تلقائية يشارك فيها المئات من جماهير المدينة

• رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي،: ان اي مس بشعرة من الرئيس الفلسطيني يعتبر مساً بكل الشعب العربي الفلسطيني، • الحناجر تهتف، ابو عمار يا جبار شعبك صامد شعلة نار،

* الناصرة- لمراسلنا: هطول المطر «كبس من الرب» لم يعرقل وقوف العشرات من الشيوعيين والجبهويين والنصراويين في مظاهرة رفع شعارات تندد بجريمة الحرب الشارونية ضد الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه وتعلن وقوف جماهيرنا متضامنة مع شعبها. فبعد ظهر امس الاول، الجمعة، وامام بيت الصداقة، عند مفرق «عين العذراء» في الناصرة نظمت الجبهة مظاهرة رفع شعارات مصحوبة بهتافات تشيد بكفاح الشعب العربي الفلسطيني ومواجهته لاخطر جريمة تصفوية ارهابية تمارسها حكومة شارون - بيرس تستهدف سلطته ورئيسه ياسر عرفات وارضه وحقوقه الشرعية. والتظاهرة التي ابتدأت بحوالي الخمسين من المشاركين سريعا ما اخذ يكبر تعدادها بانضمام الرجال والنساء والشباب وحتى الاطفال. وتلقائيا تحولت التظاهرة الى مظاهرة مهيبة تجوب الشارع الرئيسي وشوارع الحارة الشرقية ويتصدرها قادة الحزب والجبهة في الناصرة، رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي ونائبه علي سلام وسكرتير فرع الحزب الشيوعي في المدينة كمال ابو أحمد، وأديب ابو رحمون، وسامية حكيم واوديت نمر ورديئة جرايسي ومفلح طبعوني عضو لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي، وعضو مكتب السكرتارية القطرية للجبهة ورئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد، الذي كان موجودا في الناصرة.

وما لفت الانتباه هو التفاف اهالي الناصرة حول المظاهرة وزيادة المنضمين اليها حيث تحولت الى مظاهرة المئات الذين اطلقوا الصرخة الجماعية بهتافاتهم «اسحب جيشك يا محتل ما في مستعمر بظل» و «ابو عمار يا جبار شعبك صابر ما بنهار» و «يا سفاح الطفولة شعبنا كله بطوله» و «ابو عمار يا جبار شعبك صامد شعلة نار» و «يا شارون وين البعيزر هذا وطننا واحنا هون»....



وانتهت المظاهرة في المكان الذي انطلقت منه عند «عين العذراء» حيث تحدث في المتظاهرين رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الذي دان الحرب الاجرامية المبيتة التي فجرتها حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية وحذر من مغبة المس بشعرة من شعرات الرئيس ياسر عرفات «فالمس بالرئيس ياسر عرفات يعتبر مساً بكل الشعب الفلسطيني» ودعا الحضور للمشاركة في الاضراب الشامل تضامنا مع الشعب الفلسطيني ورئيسه المحاصرين وضد الحرب الهمجية وفي فعاليات يوم الارض.

مظاهرة عرابة في يوم الارض تتحول الى صرخة مدوية ضد العدوان الهمجي

* عرابة- مكتب «الاتحاد» في البطوف- بناءً على قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وبدعوة من المجلس المحلي والاحزاب والحركات السياسية في عرابة انطلقت امس الاول، مظاهرة من ساحة نادي الشبيبة الشيوعية في عرابة حيث التحمت مع الجماهير المحتشدة امام بناية المجلس مكان التجمع المركزي للمظاهرة ومن هناك انطلقت مظاهرة غاضبة احياءً لذكرى يوم الارض الخالد وتحولت الى مظاهرة احتجاج على سياسة السفاح شارون والاجتياح الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية ومحاصرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وتقدم المظاهرة اوركسترا الشبيبة الشيوعية وحملة الشعارات والاعلام الفلسطينية والاعلام الحمراء واعلام حركات اخرى.

ومن الشعارات التي رفعت «عاش يوم الارض الخالد» «المجد والخلود لشهدائنا الابرار» «لا لسياسة التطاول على القيادة والشعب الفلسطيني». وسار في مقدمة المظاهرة القائم باعمال رئيس المجلس المحلي واعضاء المجلس ورئيس مجلس عرابة الاسبق محمد عبري نصار وسكرتير المنطقة الحزبية عمر سعدي وقياديو الحزب والجبهة المحلية وقيادة الحركات والاحزاب الاخرى المشاركة في المظاهرة. وبعد ان وصلت المظاهرة الى ضريح شهيد يوم الارض خير ياسين وضعت الاكاليل. والقى نائب رئيس مجلس عرابة، حسين صح، كلمة قال فيها جئنا اليوم لنجدد العهد كما في كل سنة جئنا لنجدد القسم امام ثراكم الغالي باننا لن نحيد عن طريقكم ابداً هذا الطريق الذي سطرته دماؤكم الطاهرة دفاعا عن الارض والوطن والكرامة بوحدة لم يغلبها غلاب واضاف واخيرا اقول ما هذا الخلل الرهيب في النظام العالمي الجديد واقول للعالم ولشعوب المنطقة اعملوا على رفع الظلم عن الشعب الفلسطيني والا سيأتي الدور عليكم.

ومن ثم اخترقت شوارع الشهداء، خير ياسين وعلاء نصار واسيل عاصلة بالهتافات الحماسية من خلال مكبرات الصوت المنددة بالاحتلال والمتضامنة مع الشعب الفلسطيني ومنها «من عرابة لجنين شعب واحد ما بلين» «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين» «بالروح بالدم نفديك يا اقصى» «يا بيرس ويا شارون هذا وطنا واحنا هون» «ما بيلين وما بيلين هذا شعب فلسطين». وبعد ان طافت شوارع القرية عاد المتظاهرون الى ساحة المجلس المحلي وهناك القى القائم باعمال رئيس المجلس توفيق كناعنة، كلمة اكد فيها على اهمية ذكرى يوم الارض والمحافظة عليها يوما نضاليا في تاريخ شعبنا والاستمرار بالنضال والدفاع عن حقوقنا الوطنية والقومية. وندد كناعنة بالاجتياح الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية ومحاصرة الرئيس ياسر عرفات وقال ان سياسة شارون العدوانية هي سياسة معادية للشعبين العربي واليهودي، واكد انه ومهما تمادى شارون في غطرسته لن يتمكن من اخضاع الشعب الفلسطيني وقيادته المتمرسة في النضال وطالب بالانسحاب الكامل من المناطق الفلسطينية واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

الاجتماع الجماهيري في طرعان يطالب بوقف الحرب الهمجية ضد الشعب الفلسطيني ورئيسه وسلطته

• د. أحمد سعد،: التصعيد الحربي الهمجي كان مبيتاً وبالتنسيق مع الادارة الامريكية ويندرج في اطار المخطط الشاروني للاطاحة بالسلطة الفلسطينية ورئيسها عرفات، • سكرتير جبهة طرعان، سعيد بدر،: تصعيد الحرب والمجازر والجرائم هي رسالة حكومة شارون على مبادرة القمة العربية وعلى التخاذل العربي والشعب الفلسطيني الباسل سيقهر العدوان والاحتلال،•

* طرعان، لمراسلنا: «كان من المقرر ان يتركز موضوع اجتماعنا بمناسبة الذكرى الـ ٢٦ ليوم الارض الخالد، حول قضايانا في مواجهة مخططات المصادرة والترحيل السلطوية وضد العدوان الهمجي الاسرائيلي ضد شعبنا الفلسطيني، ولكن بسبب الحرب الهمجية الشاملة التي فجرتها حكومة شارون - بيرس ضد شعبنا المحاصر ورئيسه المحاصر، ياسر عرفات، والمخاطر الجدية المترتبة على ذلك، الخطر على حياة الرئيس الفلسطيني والسلطة الوطنية الفلسطينية، فمن الطبيعي ان يتحول اجتماعنا الى صرخة مدوية تعلن وقوفنا الى جانب شعبنا والرئيس عرفات وتدين الحرب الهمجية وتطالب بوقفها فورا وفك الحصار عن شعبنا ورئيسه والانسحاب من المناطق المحتلة»

هذا ما اكده سكرتير جبهة طرعان الدمقراطية في افتتاح الاجتماع الجماهيري الذي عقد مساء اول امس. كما اكد بدر ان تصعيد الحرب والمجازر والجرائم هي رسالة حكومة الكوارث الشارونية - البيرسية رداً على مبادرة قمة بيروت العربية للسلام وعلى التخاذل العربي، ولكن شعبنا الفلسطيني الباسل وقيادته الوطنية ورئيسه سيقهر العدوان وينجز حقه بالاستقلال الوطني.

وكانت الكلمة المركزية لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس تحرير «الاتحاد» د. أحمد سعد الذي اكد بأن إقدام حكومة الكوارث الشارونية بشن الحرب الشاملة وبقذف مئات الدبابات وتجنيد الاحتياط، لكي يشارك في الجريمة مئات الوف الجنود، يندرج في اطار الخطة المنهجية التي يمارسها جنرال المجازر، اريئيل شارون وحكومته اليمينية للاطاحة بالسلطة الفلسطينية ورئيسها ورمز كفاح الشعب الفلسطيني وقائد مسيرته الكفاحية «ابو عمار» ولدفن حقوقه الشرعية والآمال بتسوية سياسية للصراع الاسرائيلي العربي. فهذه الحرب كانت مبيتة ومنسقة مع الادارة الامريكية، التي اعطته الضوء الاخضر، ولو لم تكن العملية الانتحارية في نتانيا، التي اتخذتها حكومة الكوارث كذريعة، لاختلق شارون الذرائع لتفجير هذه الحرب الهمجية المبرمجة. وقد جاء تفجير هذه الحرب للرد على مبادرة السلام العربية ولدفنها وهي في المهد، وجاءت بعد صمود القيادة الفلسطينية والرئيس ياسر عرفات وافشال مكبس الضغط الامريكي - الاسرائيلي من خلال مهمة زيني لدفن الانتفاضة الفلسطينية دون اي مكسب سياسي، وعدم الرضوخ للاملاءات المهينة الاسرائيلية - الامريكية. واكد د. سعد بأن شن هذه الحرب قد تكون المقدمة في اطار نهج القوة والبلطجة العسكرية الذي تتبناه الادارة الامريكية وحكومة شارون لشن حرب على العراق وعلى غيرها لفرض الهيمنة الامبريالية الامريكية - الاسرائيلية على شعوب وبلدان المنطقة. وحذر د. سعد بانه اذا لم تتحرك الانظمة العربية والمجتمع الدولي، والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا والصين لتخليص الشعب الفلسطيني وسلطته ورئيسه من براثن جرائم حرب ارهاب الدولة المنظم الاسرائيلية ووقف الحرب وضمان الانسحاب الاسرائيلي من رام الله وغيرها فان خطر اشتعال النار المأساوية قد يشمل المنطقة برمتها. وناشد الجماهير العربية والقوى اليهودية المعادية لحرب الجرائم والمحبة للسلام بتصعيد كفاحها لتكسير انياب الذئب في وكره.

احتفالا بيوم الارض وتضامنا مع الشعب والقيادة الفلسطينية

مهرجان خطابي ومسيرة حاشدة في مجدل شمس السورية المحتلة

• احرار الجولان يحيون صمود الشعب والقيادة الفلسطينية والرئيس عرفات في مواجهة العدوان الوحشي •

* مجدل شمس - لمراسلنا - جرى (اليوم) أمس السبت على جانبي خط وقف اطلاق النار شرق بلدة مجدل شمس السورية المحتلة احتفال نسائي تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة بمناسبة يوم الارض الذي بات منذ عام ١٩٧٦ حتى الأن عيداً قوميًا يرمز لواجب التمسك بالارض والدفاع عنها.

وتبودلت الكلمات بهذه المناسبة بواسطة مكبرات الصوت ما بين نساء الجولان السوري المحتل والنساء الأتيات الى موقع عين التينة الواقع في الاراضي السورية المحررة.

وأكدت الكلمات جميعها على الولاء العميق للوطن الحبيب سورية، وطالبت الكلمات استمرار اليقظة الوطنية والصمود المستمر في وجه مخططات الاحتلال وافشالها مهما كلف ذلك من ثمن وتضحيات.

وحيت الكلمات المناضلات الفلسطينيات اللواتي يقدمن حياتهن فداء لحرية واستقلال فلسطين وثمنت عاليًا النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني الشقيق من اجل اسقاط الاحتلال والتحرر واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس العربية.

أيضًا عبرت الكلمات عن تضامن الشعب العربي السوري نساء ورجالا في عموم انحاء القطر العربي السوري بما في في ذلك قرى الجولان السورية المحتلة، مع الاخوات والاخوة في ربوع وانحاء فلسطين الحبيبة الغالية في معركتهن المتواصلة منذ بداية الانتفاضة حتى اليوم من أجل أشرف وانبل القضايا الا وهي الحرية والكرامة والاستقلال وطرد الاحتلال.

هذا وتليت من على منصة الاحتفال البرقيات تحية وتضامنًا من أسرى الحرية في السجون والمعتقلات الاسرائيلية (من فلسطين ولبنان والجولان السوري المحتل) ومن الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، ومن لجنة النساء العربيات السوريات في الجولان المحتل واختتم الاحتفال كما بدأ بالنشيد الوطني السوري والوقوف دقيقة صمت اجلالاً لشهداء النضال العربي التحرري في فلسطين وانحاء الوطن العربي الكبير.

وبعد ظهر أمس جرت في ساحة مجدل شمس وشوارعها مظاهرات جماهيرية كبرى شاركت فيها وفود من قرانا السورية المحتلة الاخرى بقعاثا ومسعدة وعين قنية وذلك بمناسبة يوم الارض وتضامنًا مع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ومع القيادة الفلسطينية المحاصرة في مقرها في مدينة رام الله، وحيت الشعارات والاهازيج والهتافات التي اطلقت للرئيس الفلسطيني الاخ ابو عمار ورفاقه المحاصرين وطالبت القادة العرب والاحزاب العربية القومية والتقدمية باستنفار الجماهير وحشد كل الامكانيات والوسائل واستعمالها لصالح الانتفاضة الفلسطينية ومن اجل فك الحصار عن القيادة الفلسطينية. واستمرت التظاهرة حوالي ساعتين واختتمت بالنشيد الوطني السوري بعد قراءة بيان موجه من جماهير الجولان السوري المحتل يعبر عن تضامنهم العميق والمخلص مع الاشقاء الفلسطينيين والاستعداد لدعمهم بكل ما هو بالامكان والمستطاع.